

فرنسا تقيّد رئاسة ماكرون

تعرّض الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لأعنف صفة سياسية، عجز عن حصد الغالبية في الانتخابات النيابية، وهو ما قد يعرقل ولايته الرئاسية الثانية. [7.6]



يقوم عراقيون بتشجير احياهم، لانهم يعتبرون التصريحات الحكومية عن الاهتمام بزيادة المساحات الخضراء، مجرد زلزال. 19.18

الثلاثاء 21 يونيو/ حزيران 2022 م 20 ذو القعدة 1443 هـ العدد 2850 السنة الثامنة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Tuesday 21 June 2022

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

03 | روسيا
جولة بن سلمان الإقليمية: تنسيق يسبق زيارة بايدن 06



غوستافو بيترو رئيسا لكولومبيا: التحول نحو اليسار يتمدد

10 | اقتصاد



لبنان يعول على مليوني ساحل بعائدات 4 مليارات دولار

21 | سوريا

إنستغرام في الجزائر: كل الطرف تودد إلى الاحتياك



22 | مشروعات

انسحاب شركات الإنتاج من روسيا: دور عرض بلا افلام



24 | ثقافة

سوف الفن: الاتوازن في المشهد العربي



إسرائيل تروج لتحالف إقليمي بقيادة أميركية

طهران: أنشطة إسرائيل وبعض الدول العربية دافعا العجز التفاصيل صفحة 3.2

«وول ستريت جورنال»: تك ايبب كثفت حملتها ضد نوبو إيران وصواريخها

الوزير الإسرائيلي: التحالف أحبط هجمات إيرانية وزيارة بايدن قد تعززه

بني غانتس: تحالف إقليمي للدفاع الجوي بقيادة أميركية بدأ عمله بالفعل

ليبيا بلا خطة حثّ

تنتهي اليوم صلاحية خريطة الطريق التي رعتها الأمم المتحدة لليبيا قبل عام ونصف العام. الفشل سمة الخريطة، كذلك لم تنجح محاولات اللحظة الأخيرة في القاهرة.

5.4



لا تزال طرابلس تشهد اشتباكات أمنية بين الحين والآخر (محمود تركية/فرانس برس)

اتفاق حلّ الكنيست: انتخابات مبكرة ولبيد رئيساً للحكومة

الحكومة قبل موعد زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن لإسرائيل، المقررة في 13 يوليو/تموز المقبل، على أن يستقبله لبيد خلال الزيارة. في المقابل، يتسلّح نتنياهو بنتائج الاستطلاعات الأخيرة التي تظهر تمدد قوة حزبه إلى 35 مقعداً، وازدياد قوة الأحزاب الحليفة، ما سيسمح له بتشكيل ائتلاف حكومي يتمتع بأغلبية 61 صوتاً على الأقل، لأول مرة منذ أربع سنوات، شهدت فيها إسرائيل أربع معارك انتخابية.

(العربي الجديد)

سواء من بينت، أو من زعيم المعارضة بنيامين نتنياهو. وفي وقت يشعر فيه أورباخ بأنه يملك مفاتيح بقاء الحكومة، فإن عضوي الكنيست العربيين في الائتلاف الحكومي، غيداء ريناوي زعبي ومازن غنايم، يشعلان بذلك أيضاً مع تصويتهم. الأسبوع الماضي، ضد تمديد قانون سريان أنظمة الطوارئ، بفرض القانون المدني على المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة. علماً أن الموعد الأخير لتمديد هذه الأنظمة هو نهاية الشهر الحالي. غير أن ما يُقلق بينت هو بالضبط ما كان يأمل لبيد حصوله، أي سقوط

وزير الأمن بني غانتس أسفه لهذه الخطوة. وكان واضحاً أن حكومة الاحتلال دخلت مرحلة حرجة لجهة الفترة المتبقية لها، مع إصرار عضو الكنيست نير أورباخ، من حزب «يمينا»، بقيادة بينت، الأسبوع الماضي، على عدم الإفصاح عن قراره الرسمي بشأن بقائه في الائتلاف الحاكم، أو التصويت على اقتراح قانون لحل الكنيست والذهاب إلى انتخابات جديدة. وزاد أورباخ على عدم الشفافية بشأن الموعد الذي سيختاره للقيام بخطوته هذه، بخروجه في إجازة عائلية، وأقفل هاتفه أمام المكالمات الواردة،

بعد فترة طويلة من التوترات داخل الائتلاف المشكّل للحكومة الإسرائيلية، تمّ الإعلان، أمس الاثنين، عن اتفاق بين رئيسها نفتالي بينت، ووزير الخارجية بينر لبيد (الصورة)، على تقديم مشروع لحلّ الكنيست الأسبوع المقبل، وإجراء انتخابات مبكرة، وذكر موقع «أكسيوس» أن الاتفاق سيؤدي إلى تنصيب لبيد رئيساً للحكومة خلفاً لبينت. وذكرت صحيفة «يديعوت أحرונوت» الإسرائيلية، أن «الاتفاق جاء بعد استنفاد محاولات جعل التحالف مستقراً خلال شهرين من الاضطرابات»، وأبدى

الحدث



سياسة

الخلاف

لن يكون من السهل مجددا وضع ليبيا على سكة مرحلة انتقالية جديدة، بعد انتهاء صلاحية خريطة الطريق الأهمية للحل، اليوم الثلاثاء، فيما يرجح أن يستمر الجمود السياسي والانقسام أشهرا، وسط استمرار تعثر إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية، يتوافق الجميع على أهميتها

ليبيا

بلا خطة حلّ

خريطة الطريق

الأهمية تنتهي اليوم

طرابلس - **العربي الجديد**



ظلت الرهانات معلقة، أمس الإثنين، على اجتماعات القاهرة الأخيرة التي عقدتها اللجنة المشتركة من مجلسي النواب والأعلى للدولة الليبيين، لوضع أساس دستوري لإجراء الانتخابات، وذلك للخروج ببعيص أهل قبل اليوم الثلاثاء، موعد انتهاء صلاحية خريطة الطريق للحل الليبي، والتي خرجت بها أعمال ملثقي الحوار السياسي الليبي قبل 18 شهرا برعاية أمية.

لكن من لم يعثر على أجوبة وافية قبل أشهر لفهم أسباب إلغاء إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في ليبيا، في ديسمبر/كانون الأول الماضي، بموجب خريطة الطريق هذه، والتي كانت أفضل الحلول المقفولة للصرح الليبي، لن يجد مزة أخرى فيما لسبب إعلان المستشار الأممية حول ليبيا سنيقيا وليامز، عدم توصل اللجنة في جولتها

انتهت اجتماعات اللجنة الدستورية بلا اتفاق

دعت وليامز صالح والمرشحي إلى الاجتماع خلال 10 أيام

الزملة ضمن ناحية جبل المشري، في ريف الرقة، وذكرت مصادر لـ«العربي الجديد»، أن حافلة مبيت تابعة لقوات النظام تعرضت لهجوم من مجهولين على الطريق المؤدي إلى قرية الزملة في بادية جبل المشري. وأوضح المصدر أن قرية الزملة تقع جنوب ناحية الحضور جنوبي الرقة، وهي منطقة تشهد عمليات تصفية متكررة من قبل قوات النظام ولم تتمكن من وقف الهجمات.

فيما ذكرت وكالة «رويترز» أن وكالة أبحاث التابعة لتنظيم داعش أعلنت عبر تطبيق «تيلغرام» مسؤولية التنظيم عن الاعتداء. وفي ريف دمشق، واصل النظام العناية لعمليات التوسيع التي يجريها في مناطق سيطرته، حيث بدأ بتسوية جديدة في مدينة البك بريف دمشق الشمالي. وذكرت مصادر محلية لـ«العربي الجديد»، أن عملية التسوية تجري لثيَابان وموظفين في المدينة مطلوبين للتحديد الإجباري في قوات النظام، وأضاف المصدر أن العملية تشمل مدينة بربوط الخاضعة لسيطرة «حزب الله» اللبناني والمليشيات التابعة للنظام. وفي درعا، جنوبي سورية، أصيب ثلاثة أشخاص بجروح في بلدة محجة شرقي المحافظة، جراء اشتباكات وقعت بين مسلحين تابعين للنظام على أطراف القرية. وذكرت المصادر



جّدّ اللحداء الحيدرمصطفى الكردبي رئاسة صالح مسلم (أركان التشاور)مجلس برس

أن الخلافات بين مسلحين ينتمون للمليشيات النظام سببها التنازع على إدارة مناطق التهريب قرب منطقة نصيب الحدودية مع الأردن. وفي هذا السياق، ذكر تجمع أحرار درعا، جنوبي سورية، أصيب ثلاثة أشخاص إلى المنطقة الجنوبية مطلع شهر يونيو/حزيران الحالي، بدات بتحصين مواقعها القريبة من الحدود السورية - الأردنية، ولقت

الاقتصادية الضغط على الليبيين. وتوجه الانظار إلى أي ديناميكا سياسية قد تبرز في المرحلة المقبلة. تتخلف بيلا عن خريطة الطريق، وسط ضعف المؤشرات الداخلية والخارجية لاحتمال الحل في الوقت الراهن، وضعف المبادرة الأممية.

ولعللت وليامز، التي بغرض أن تغادر منصبها نهاية يونيو/حزيران الحالي، أمس، عدم توافق أعضاءاللجنة المشتركة من مجلسي النواب والأعلى للدولة على البنود الخلافية المتبقية لإيجاد أرضية دستورية لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في البلاد. وأعلنت المشاركة الأممية انتهاء الجولة الثالثة والأخيرة، من المفاوضات

اللجنة من دون أن يتم إحراز تقدم بشأن

مناورات لـ«سرايا القدس» في غزة.. وحملة اعتقالات لاحتلال

ومليشيا «أبو الفضل العباس» وكانت الحدود الأردنية مع سورية في المنطقة قد شهدت اشتباكات عدة بين الجيش الأردني وسهربي مشدرات، أفضت بعضها إلى سقوط قتلى وجرحى وسيط تمكات كبيرة من المواد المخدرة، بحسب بيانات للجيش الأردني. وفي شمال غربي سورية، تحدثت أمس عمليات القصف المتبادل بين المعارضة وقوات النظام على محاور الشرايع في سهل الغاب بريف حماة الشمالي الغربي، ومناطق الغطيرة ولطيف وسقوهن وبيتين في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي. وكان القصف قد تسبب خلال الأيام الماضية بخسائر مادية جراء احتراق مساحات مزروعية بالقمح والشعير.

في غضون ذلك، انتخب حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، الجناح السياسي لروحدات حماية الشعب، التي تقود «قوات سورية الديمقراطية» (قسد)، أمس مجددا، صالح مسلم رئيساً مشركا له، وأسيا عدالله رئيسا، رئيسة مشتركة لأعضاء مصادر مطلعة لـ«العربي الجديد»، أن عدالله تتحدث من قرية طيبة في ريف لاسيما بالقرب من بلدتي تل شهاب وخراب الشحم. وبحسب التجمع، فإن التعزيزات شيران في ريف حلب.

إلى أن المليشيات الإيرانية قامت بتحصين 3 مواقع، بالإضافة إلى تحصينات مشابهة بالقرب من القاعدة الجوية عرني جريك

مناورات لـ«سرايا القدس» في غزة.. وحملة اعتقالات لاحتلال

عقب دهم منزلليهما، فضلاً عن اعتقال خمسة فلسطينين من قرية المجاز بعساف، يطا جنوب الخليل، وثلاثة شبان من مدينة القدس، الذين منهم بده الاعتداء عليهما من فلسطينيين في منطقة باب العمود، من الزراعية في بلدة الخضر جنوب بيت لحم إلا من خلال تصريح خاص.

في حين، حذر رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، أمس، دولة الاحتلال من عواقب تنفيذ مخطط «بتمتع جنوب فصل شمال الضفة الغربية وسطها عن جنوبها» بالكامل، وقال اشّية في الجلسة الأسبوعية للحكومة الفلسطينية، إن المخطط الإسرائيلي لإقامة منتره استيطاني في القدس والبحر الميت على مساحة حوالي مليون دونم، بمثابة إطلاق العلقة الأخيرة، لما تبقى من فرص لحل الدولتين».



ساهمت وليامز في مهاسة خريطة الطريق للحل الليبي (تحت إشراف مرس)

معلومات مصادر ليبية مقربة من مجلسي النواب والدولة، على أن الخلافات اشتعلت بين أعضاء اللجنة من المجلسين، إلى حد استمرار الجلسة الختامية لي فجر، أمس، من دون أن يتوصلوا إلى توافق. وأوضحت المصار التي تحدثت لـ«العربي الجديد»، أن التناقلية المؤدية إلى الانتخابات، ودعت وليامز رئاستي المجلسين إلى الاجتماع خلال 10 أيام في مكان يتم الاتفاق عليه لتجاوز النقاط العالقة. وعلى الرغم من عدم توافق أعضاءاللجنة المشتركة من مجلسي النواب والأعلى للدولة على البنود الخلافية في مسودة الدستور، وأكدت وليامز أن الأمم المتحدة ستقتل ملتزمة بالقاء، يوم الجمعة الماضي، إلا أن الترتيب للقاء فشل بسبب خلاف حول جدول أعماله، رغم وصولهما إلى القاهرة، حيث

حصانة الاستفتاء

رأس لريس مفوضية الانتخابات الليبيةعماد السلياح (الصورة)، أمس الإثنين، أن إجراء استفتاء على القاعدة الدستورية للانتخابات، «سيحصنها ضد



شبه مقابلة مع وكالة «الناضول»، إنه ليس لدى المفوضية أي علم بتفاصيل حكم مجلسي النواب والاعلى للدولة لصياغة قاعدة دستورية للانتخابات، لكنه اعتبر أن «الإعلان الدستوري الصادر شبه اضطرار» أب 2011 لم يعد قادرا على التعامل مع مستجدات المرحلة الانتقالية.

المشري، منح مكرراً الانطباع بأن مسار العرقلة مستمر، لا سيما بعد تمكن مجلس النواب للمرة الأولى منذ سنوات من إقرار ميزانية حكومية، فيما يفرض هذا المحور المئذوي للحكومة الدينية انتهاء صلاحيتها. في المقابل، لم يتنظر باشاغا بلوغ 21 يونيو لكشف توجهاته للمرحل المقبلة، إذ سارع أمس إلى اقتراح «خريطة للحل» خاصة به، تضمنت عموميات ومن دون أي جداول زمنية.

وقدم باشاغا أمس تصوره للحل، في ما أسماه «خريطة الطريق نحو الاستقرار والتعافي»، معتبراً أن «الحل الوحيد للوصول إلى بز الأمان هو في خريطة طريق وطنية ومسؤولة وعملية شاملة تتماشى مع استحقاقات المرحلة وتستجيب لإماني وتطلعات الشعب الليبي في مستقبل زاهر»، وذكر باشاغا، في مبادرته، بأن ليبيا «اليوم أمام مفترق طرق مصري وخطير»، وأوضح أن خريطةه «تشمل الخطوات الأخرى أهمية لتحقيق الاستقرار» عبر 3 نقاط رئيسية: انتخابات رئاسية وتشريعية حرة ونزيهة، وهي الأكثر إلحاحاً والسلام والأمن والاستقرار، والإزدهار الاقتصادي، وركز على مسألة «توفير وضمان الحد المقول من الخدمات الأساسية»، لإنتاج المبادرة، كما تحدث عن «الثقافة والمساءلة في جميع العمليات الحكومية»، قبل إنشاء «بعد الانتخابات»، والمساءلة المالية من خلال قانون الموازنة العامة، وعلى صعيد الانتخابات، شدد باشاغا على ضرورة «سلامة وأمن جميع

زيادة مكافآت «الهيئة الوطنية للانتخابات» في مصر

يُنذرون بالتساوي من بين نواب رئيس المحكمة النقض، ورؤساء محاكم الاستئناف، وأعضاء الهيئة الرئيسية المحامي أحمد عبد العظيم مطر، والأمانة الفنية لها، وأغلبهم من المستقلين المنتمين من جهات وهيئات قضائية، والذين يعارضون واتهم كذلك عن نداء الجهات والهيئات، وأشار هذا الأمر إلى مزيد من انقسامات وأزمات لجنة الخطة والموازنة في البرلمان. وأضاف المصدر أن ممثلي الحكومة تحفظوا على مطالب أعضاء اللجنة بشأن عدم زيادة مخصصات

الهيئة الوطنية للانتخابات، إلى 90 مليون جنيه (4,8 ملايين دولار)، مقارنة ب7 ملايين جنيه في عام 2018-2019، أي زيادة تقدر بـ3ة مليون جنيه في ظرف أربع سنوات فقط. مع العلم أن الهيئة لن تُشرّف في أي استحقاقات انتخابية حتى عام 2024، وهو موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة. وفتح ذلك باب التساؤلات المشروعة حول مسألة تعديل انتخابات المحليات (البلديات) في مصر منذ اندلاع ثورة 2011، وتجديد دستور واتي لزيادة في مخالفة لأحكام المجلس النواب التي اشترط نظام الحكومة مع أعضاء الهيئة على مكافأة تحت مسمى «جهود عادية»، بواقع 30 ألف جنيه كل 3 أشهر، وأخرى باسم «جهود غير عادية» بقيمة 36 ألف جنيه (حوالي 1600 دولار) كل 3 أشهر، وثالثة بمسمى «جهود غير عادية

المجلس كل ثلاث سنوات. وقال النائب صياد الدين داود، في جلسة مناقشة الموازنة للدولة قبل أيام، إن حالة الخضب لديهم هي ظل شعورهم بتراجع قدرتهم مجتمعيا لصالح فئات أخرى، وتأتي دور ضباط وقيادات جهاز الأمن الوطني» الذين باتت تقاربتهم فئات أعضاء ورؤساء الهيئات القضائية حديثا أساسيا للتحريات وتقلد المواقع المهمة في سلك القضاء، وقبل أيام قليلة، شغفت مصادر قضائية مصرية لـ«العربي الجديد» عن صدور توجيهات من السيسي بضرورة حسم وإنهاء موقف الألام من القضايا المدنية والاقتصادية المتراكمة في المحاكم،

قبل حلول العطلة القضائية في يوليو المقبل بغرض إعاشاش خزينة الدولة بالقرارات والاستحقاقات المالية بحسب المنازعات القضائية المعلقة منذ سنوات طويلة.

وأفادت المصادر أن وزير العدل عمر مروان، اجتمع أخيرا مع عدد من رؤساء المحاكم ورئيس نادي القضاء، محمد عبد المحسن، واليهتم بأنه سيتطلب مطالبهم المتعلقة بالحوافز الاقتصادية لي رئيس الجمهورية. ولحقا اجتمع السيسي مع مروان لـ«مناقشة صيغة الجهود المبذولة من جانب رجال القضاء لتحقيق العدالة الناجزة، واستحداث وسام جديد تحت مسمى «وسام القضاء المحض» لخصص لرؤساء وأعضاء الهيئات القضائية لسرايين أو لاسم من توفي منهم، تقديراً لسيرة عطائهم القضائية».

شرفا حرب

الجزائر: الموافقة على استدعاء الأحياط

صادقت الحكومة الجزائرية، مساء أول من أمس الأحد، على مسودة قانون تنحيع للجيش استدعاء قوات الاحتياط أو إعادة تجنيد العسكريين المتقاعدين تحسبا لأي ظرف قد يفرض على الجيش تعزيز صفوفه، وأفاد بيان للرئاسة الجزائرية بأن «رئيس الجمهورية تفرّ علناً فعوى مشروع القانون»، وهذه المرة الأولى التي تصدر فيها الجزائر قانونا لغوات الاحتياط. (العربي الجديد)

إثيوبيا: مقتل 260 مدنيا يوم السبت

أسفر هجوم شنه مسلحون في منطقة أومبيا في غرب إثيوبيا عن مقتل 260 مدنيا على الأقل، وفقا لما ذكره اثنان من السكان، أمس الإثنين، قُدما روايتين مفصلتين عن مشاركتهما في دفن الجثث في مقابر جماعية. وقال كلا السائتين الذين رفضا نشر اسميهما خوفا على سلامتهما، إن ضحايا الهجوم الذي وقع يوم السبت الماضي من عرقية الأهمرة، وهي أقلية في المنطقة، ولا يوجد أي مؤشر على أن الهجوم مرتبط بشكل مباشر بالصراف في منطقة تيغراي في شمال البلاد.

(رويترز)

باكستان: ملوك شهباز شريف امام محكمة بفضية فساد



محلّ رئيس الوزراء الباكستاني المنتخب شهباز شريف (الصورة)، أمام محكمة، أمس الإثنين، في ما يتعلق بقضية فساد قديمة، وأعفت المحكمة من حضور الجلسات مرة أخرى حتى صدور الحكم بحسب محاميه، وقال المحامي أمجد بروين، إن القضية، التي يعود تاريخها إلى أربع سنوات، تتعلق بعلاقة شريف بعملية احتيال بملايين الدولارات في مدينة لاهور، شرقي البلاد. ووصف المحاكمة بأنها «ذات دوافع سياسية».

(سوشيتيت برس)

ملف لرفع قضية الإيوغر إلى الجناية الدولية

جند صامسون، أمس الإثنين، دعواتهم للمحكمة الجنائية الدولية لفتح تحقيق في معاملة الصينين لإيوغور وغيرهم من الجماعات ذات الأغلبية المسلمة، في منطقة شينجيانغ الصينية، وقدموا ملف أدلة للادعاء، وتعدّ لجلسة المحكمة الدولية لفتح تحقيق في مزاعم واسعة النطاق بشأن انتهاكات الصينيين من قبل السلطات الصينية، وقالت مجموعة المحامين التي قدمت الأدلة، إنها تتضمن شهادة شاهد هارب من المخيم عام 2018 يشير إلى تعرضه مع آخرين للتعذيب وإجبارهم على الخضوع لإجراءات طبية بما في ذلك «تفحيع عمود مجهولة».

(سوشيتيت برس)

جونسون يجري عملية جراحية بسيطة



أفاد متحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون (الصورة)، أمس الإثنين، بأن رئيس الحكومة أجرى جراحة بسيطة تحت التخدير الخالم، مرتبطة بالجواب الأفيئة، قبل العودة إلى «داويتين سترين»، وقال المتحدث للصحافيين: «لقد ذهب (جونسون) إلى المستشفى في حوالي الساعة صباحا، وأجريت العملية ثم عاد إلى داويتنغ ستريت بعد الساعة العاشرة صباحا بقليل».

(رويترز)

سياسة

قضية

على الرغم من تصدّره الانتخابات التشريعية الفرنسية الابد، إلا ان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، فشل في الحصول على الأغلبية المطلقة في البرلمان، في مواجهة تكتلين اليسار واليمين المتطرف

صفحة انتخابية لماكرون انتصارات لميلانشون ولوبان في تشريعات فرنسا

في مقاعد محدودة لا تؤثر على الصورة الشاملة للانتخابات النيابية، نال تحالف «معاً» بقيادة ماكرون 245 مقعداً (مقارنة بـ308 في انتخابات 2017). في مقابل 131 للتحالف اليساري «الاتحاد الشعبي البيئي والاجتماعي الجديد» (نوبيس) بقيادة جان لوك ميلانشون (نال بمفرده 72 مقعداً في مقابل 17 في عام 2017). أما «التجمع الوطني» اليميني المتطرف، بقيادة مارين لوبان، فحقق اختراقاً تاريخياً، بنيله 89 مقعداً، بعدما حصل على 8 مقاعد فقط في انتخابات عام 2017. ليعتل أكبر تمثيل الذي تراجع من 112 مقعداً في عام 2017 إلى 61 في الانتخابات الأخيرة. وبالتالي، نظرياً تتجلى مصلحة ماكرون بإبرام اتفاق مع «الجمهوريين»، وإن تحقق ذلك، سيكون أقرب إلى تفاقم خاسرين، لدرء صعود المستعمرين اليساري واليميني المتطرف، وهو تحالف يؤيده النائب اليمني السابق جان اليمنقراطي رفتمته سيمثاژ فيكتل عميق». «فكرة نحو المجهول» لـزالال في الجمعية: فرق متناحرة تجرّض ضحيجاً مستشرق في المجلس وتحوّله إلى قدر يغلي. إن نقاشاً اليميقراطي رفتمته سيمثاژ فيكتل عميق». أما مجلة «دير شبيغل» الألمانية فعنوتت: «فرنسا صوتت وعاقبت ماكرون». وكتبت صحيفة «ذا غارديان» البريطانية: «الرئيس المنتخب بات يواجه الآن اندام يقين بشأن التحالفات التي ينبغي تشكيلها لتعني إصلاحاته الرئيسية هذا الصنف». وادت صحيفة «ال بايبيس» الإسبانية أن «فشل إيمانويل ماكرون يبشّر بتشكيلة تصادمية جدّأ في الجمعية الوطنية».

وبدع نشوء البرلمان المعقد وسائل الإعلام الفرنسية والأجنبية، الصادرة أمس الاثنين، إلى إيداء خشيئتها من دخول فرنسا مرحلة عدم استقرار سياسي، ولخصت صحيفة «الكروا» الكاثوليكية في افتتاحيتها، الوضع قاتلة: «بعد أقل من شهرين من إعادة انتخاب إيمانويل ماكرون بحزب تصويت الفرنسيين في الجولة الثانية من الانتخابات التشريعية رئيس الجمهورية من الحكم بالجمعية الوطنية»، وعنوتت صحيفة «فويغارو» افتتاحيتها: «فكرة نحو المجهول» لـزالال في الجمعية: فرق متناحرة تجرّض ضحيجاً مستشرق في المجلس وتحوّله إلى قدر يغلي. إن نقاشاً اليميقراطي رفتمته سيمثاژ فيكتل عميق». أما مجلة «دير شبيغل» الألمانية فعنوتت: «فرنسا صوتت وعاقبت ماكرون». وكتبت صحيفة «ذا غارديان» البريطانية: «الرئيس المنتخب بات يواجه الآن اندام يقين بشأن التحالفات التي ينبغي تشكيلها لتعني إصلاحاته الرئيسية هذا الصنف». وادت صحيفة «ال بايبيس» الإسبانية أن «فشل إيمانويل ماكرون يبشّر بتشكيلة تصادمية جدّأ في الجمعية الوطنية».

وبدع نشوء البرلمان المعقد وسائل الإعلام الفرنسية والأجنبية، الصادرة أمس الاثنين، إلى إيداء خشيئتها من دخول فرنسا مرحلة عدم استقرار سياسي، ولخصت صحيفة «الكروا» الكاثوليكية في افتتاحيتها، الوضع قاتلة: «بعد أقل من شهرين من إعادة انتخاب إيمانويل ماكرون بحزب تصويت الفرنسيين في الجولة الثانية من الانتخابات التشريعية رئيس الجمهورية من الحكم بالجمعية الوطنية»، وعنوتت صحيفة «فويغارو» افتتاحيتها: «فكرة نحو المجهول» لـزالال في الجمعية: فرق متناحرة تجرّض ضحيجاً مستشرق في المجلس وتحوّله إلى قدر يغلي. إن نقاشاً اليميقراطي رفتمته سيمثاژ فيكتل عميق». أما مجلة «دير شبيغل» الألمانية فعنوتت: «فرنسا صوتت وعاقبت ماكرون». وكتبت صحيفة «ذا غارديان» البريطانية: «الرئيس المنتخب بات يواجه الآن اندام يقين بشأن التحالفات التي ينبغي تشكيلها لتعني إصلاحاته الرئيسية هذا الصنف». وادت صحيفة «ال بايبيس» الإسبانية أن «فشل إيمانويل ماكرون يبشّر بتشكيلة تصادمية جدّأ في الجمعية الوطنية».

في الانتخابات لتطويق ماكرون، بإعلان أنه يبني طرح تصويت من أجل سحب الثقة من حكومة ماكرون في 5 يوليو/تموز المقبل، لكنه لا يملك ما يكفي من الأصوات للمضي قدماً بمفرده في تصويت سحب الثقة الذي يتطلب الاكثريّة المطلقة البالغة 289 نائياً لإسقاط الحكومة. وشكّلت نتائج الجولة الثانية من الانتخابات التشريعية، التي أجريت أول من أمس الأحد، امّداداً لجولة الأولى التي أجريت في 12 يونيو/حزيران الحالي، والتي فتحت الإنداز الأول لـماكرون

جوردان باردليا

يمكّن عزو تقدم «التجمع الوطني» اليميني المتطرف بـسلك رئيسي، على منح جوردان باردليا (الصورة) اذاراً بقيادة في الحزب، على الرغم من صغر سنّه بإيلاج 27 عاماً في سبتمبر/الربوّل المقبل).



وباردليا الذي بات رئيساً مرحلياً للحزب في سبتمبر الحالي، عبّد الطرف لراثة كاملة، بعد انتخائيتن الرئاسية والشريعية. وتعدّ باردليا، المتحدّر من أصول إيطالية - جزائرية، عنصراً أساسياً لمرحلة ما بعد الـ لوبان في «التجمع الوطني».

تقرير

كّرّس فوز غوستافو بيترو، كأول يساري يتبوأ سدة الرئاسة في تاريخ كولومبيا،

مسار التحوّلات في اميركا الوسطى واميركا الجنوبية، بعد وصول العديد من الرؤساء اليساريين إلى السلطة، وتشبي هذه المتغيرات بفضل اليمين المحافظ في تطبيق سياسات المجتمعات



بيترو في يومه اأول بعد فوزه بالرئاسة، مساء الأحد (ديالان جونور/فرانس برس)

كوليفان . ناصر السفهلي

دخلت كولومبيا مرحلة جديدة، في تاريخها السياسي، أول من أمس الأحد، وسبق للثائر السابق في صفوف اليسار غوستافو بيترو منصب الرئاسة، في الجولة الثانية للانتخابات الرئاسية، وحصل بيترو على 50,44 في المائة من الأصوات في مقابل 47,31 في المائة لخافسه رودولفو هرناندز. وسبق له أن نال 40,34 في المائة في الجولة الأولى التي أجريت في 29 مايو/أيار الماضي، في مقابل 28,17 في المائة لهرناندز. وهو أول يساري يصل للرئاسة في تاريخ كولومبيا. المتغير الكولومبي لا يمكن فصله عن حالة تغيير أوسع في أميركا الوسطى وأميركا الجنوبية بداية من المكسيك، التي اخارت في عام 2018 اليساري أندريس مانويل لوبين أوربانو رئيساً لها، وتشيلي التي وصل رئيسها الشاب الاشتراكي، غابرييل بوريك (36 سنة) إلى الرئاسة في العام الماضي، والجزيرة التي اخارت النقيب اليساري بيدرو سانتيلو من حزب «بيرو الحرة» المكسيكي الليبتي، في العام الماضي أيضاً، والأرجنتين التي اخارت اليساري البرنو فرناندينز في عام 2019.

ومن المحتمل أن يواصل قطار اليسار الرئيسي سيره إلى البرازيل، حيث بات مرجحاً فوز الرئيس الأسبق إيتيانسو لولا حزب «العمال» اليساري لويز إينياسيو لولا د سيلفا بالانتخابات الرئاسية، المقررة في 2 أكتوبر/تشرين الأول المقبل. على حساب الرئيس الحالي، اليميني المتطرف جايمر بولسونارو، وفقاً لمختلف استطلاعات الراي. وظهرت التحولات السياسية بين معظم بلاد هاتين المنطقتين إلى الأجنحة اليسارية والاشتراكية، وتعزز دور هذه التيارات، بعد فشل دول اعتادت على الأحزاب اليمينية، في الحد من السياسات الاقتصادية الناجمة عن تفشي وباء كورونا، فضلاً عن انكفاء نسبي



ماكرون في قصر الاليزيه، يونيو 2021 (Getty)

أحزاب أخرى، خارج معسكري اليسار واليمين المتطرف، على غرار الائتلافات الحكومية في ألمانيا، أو أن يتفاوض ماكرون على كل نض بيرد تمريره، في ظل حكومة اقلية. لكن كلما كان عدد النواب الناصحين بلوغ الأغلبية أكبر، كلما كانت المسألة أكثر صعوبة. لذلك إن الرهان على الأحزاب الصغيرة قد يستهلك الكثير من الجهد والوقت، اللذين يطمية الحال بضمان ماكرون ومشكلة تحالف «معاً» أنه يضم 8 أحزاب الجمهورية إلى الأمام، الحركة اليميقراطية، أفاق أـحدر (اليمين اليمناً)، القائم التقدم، الحزب الريدكالي، المشترك، الاتحاد التقدمي، وعلى ماكرون هنا الحفاظ على تعاضد هذا التحالف أولاً، قبل الانطلاق إلى بناء تحالفات أوسع.

ومنذ مساء الأحد، احدث كل الأزاب من اليسار إلى اليمين المتطرف أنها ستحتفل «بمسؤوليتها»، ملمحة إلى أنها لن تقف في صفوف المعارضة بتشكّل منهجي عرقلة الحكومة فقط، إنما ستكون منفتحة على التفاوض، ويضغ هذا المشهد البرلمان في

قلب اللعبة السياسية في فرنسا، في سابقة في ظل الجمهورية الخامسة، النظام الذي وضعه الجنرال شارل ديغول عام 1958 بالحدديد، لتجنّب عدم الاستقرار في النظام البرلماني الذي كان ساداً في ظل الجمهورية الرابعة (1946 ـ 1958). وحيل هذا البرن في فرنسا، احدث رئيسة الوزراء إليزابيث بورن، في وقت متأخر، مساء أول من أمس الأحد، على أنه «ستعمل اعتباراً من هذا اليوم في أحزاب الجمهورية إلى الأمام»، لضمان تحقيق الاستقرار لبلدنا وتنفيذ الإصلاحات اللازمة» واعتبرت أنه ليس هناك «بديل لهذا التجمع لضمان الاستقرار». ويجب التوصل إلى التسويات الواضحة».

فرانسيا ماركيز

اصبحت فرانسيا ماركيز (الصورة)، الناشطة البيئية من مقاطعة كاوكا الجبلية في جنوب غربي كولومبيا، ظاهرة وطنية، بعد ان تحولت الى اهل ثالثة سـوداء لرئيس البلاد الجديد غوستافو بيترو. وكان ظهور ماركيز امرا مهما، ليس فقط لانها سـوداء في بلد يطرص فيه الكولومبيون من الطبقة افریقیة بانظام العنصرية، بله ايضاً لكونها اتيّة من مجتمع عامل ومقبر في بلد تُحدد الطبقة الاقتصادية بين كليل المجتمع.

طيلة الفترة الماضية على قضايا المساواة، ورفض قمع الشارع المحتج، كما حصل في العامين الماضيين، والتي سقط فيها عشرات القتلى والجرحى، واستقطب الرجل نشطاء الحركات الاجتماعية، متحارباً مع طيف واسع من المنظمات والنقابات والنسب الذي سبيل إليها العنف الذي تعرضوا له لطايلتهم بالأسواق. والمسؤولاة كانت المبتاح الخشكري الذي استقطب ثماراً لوبيد «العهد التاريخي» الجديد الذي تعهده به بيترو. فقد شهدت كولومبيا في عهد الاستبداد، وغياب الحريات تدهوراً كبيراً في العدالة الاجتماعية والمساواة بين الطبقات، وعلى النظام التعليمي تراجعاً حاداً، وتدهور النظام الصحي، في البلد التي انتشرت فيه المستشفيات الخاصة لتستقبل كثيرين من دول الجوار، وعانت نسبة كبيرة ممن تعتمد على الرواتب التقاعدية، من تفشي فيروس كورونا، وعانت نسبة كبيرة ممن يعملون في القطاع الزراعي والخدمية والدفع بسبب محاولة انقلاب فاشلة. كما انتشرت صور اللجأين وهما يلقان عن خصمة بالترنك على استخدام التعليم والبـوارد الخلية الرؤية قارة لاتينية أكثر تصنيعاً وبنيتي دو بوياكا، في كولومبيا.

ركز بيتره في حملته

على المساواة لتدشين «العهد التاريخي»

إلى الاتحاد الأوروبي، وأيضاً في ملف التفاوض مع الروس. وهو موقف انتخابي على الأرجح، على اعتبار أن لوبان، المعروفة بكونها حليفة وثيقة ل بوتين، تحدثت عن «عدم الإلال روسيا» في 3 يونيو الحالي. أما ميلانشون، ووفقاً لصحيفة «سترانا» الإلكترونية الأوكرانية، فيعارض توريد الأسلحة الثقيلة إلى أوكرانيا وفتح السوق الأوروبية أمام الأيدي العاملة الأوكرانية الرخيصة في ملف مالي، ارتكب ماكرون أخطاء عدة، بعد إخلائه البلاد بصورة عشوائية، لمصلحة الروس عبر مجموعة «فاغنز»، على الرغم من العمليات النووية للقوات الفرنسية المتفدية في ناماكو، عبر اعتقال أو قتل مسلحين، وبالنسبة إلى ميلانشون فإن خروج فرنسا من مالي أمر «يعود إلى المالمين نحن لسنا شرطة العالم، وإذا طلب منا المالميون مساعدتهم، فعلينا منّا المغامرة، فعلينا المغامرة»، حسب ما ذكر في موقف له في ديسمبر/كانون الأول الماضي. أما لوبان فشددت مراراً على عدم قبولها «الإلال فرنسا»، داعية إلى «ترحيل السفير المالي في فرنسا، بسبب مواقف باساکو ضد باريس». في ملف الشرق الأوسط، تعتبر لوبان من مؤيدي النظام السوري، ولا مشكلة لديها في الحديث مع الإيرانيين، وكشفت برنامج سياستها الخارجية في منطقة الشرق الأوسط، خلال حملتها للانتخابات الرئاسية، بالإشارة إلى تطابقه إلى حد كبير مع برنامج سياسة بلادهما الحالي. وفي حين أبدت تضامناً مع إسرائيل إزاء «موجات الإرهاب وأعمال العنف التي تتعرض لها بين الحين والآخر»، عبرت عن دعمها لحل الدولتين، وأسحاب إسرائيل حتى حدود 1967، ونفت اعترافها بسيادة إسرائيل على مدينة القدس المحتلة لكنها اشادت في المخابل بتقارب إسرائيل مع دول العالم العربي، والاتفاقات التي أبرمتها مع عدد من الدول العربية.

أما ميلانشون فقد سبق أن دعا إلى «الاعتراف دولة فلسطينية لها الحق في الاستمرارية الإقليمية، على أساس حل الدولتين والتفكيذ الكامل لقرارات الأمم المتحدة». وذكر في تغريدته له على «تويتر» في مايو/أيار 2021، أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة أنه «فرنسا هي الدولة الوحيدة في العالم التي تحظر فيها جميع المظاهرات الداعمة للفلسطينيين والاحتجاجات ضد حكومة إسرائيل اليمينية المتطرفة»، وميلانشون هو أول سياسي فرنسي استخدم مصطلح «الآبارتهاب» لوصف الاعتداءات الإسرائيلية على فلسطينيين.

وبالنسبة لـماكرون فقد حافظ على الموقف الفرنسي التقليدي والقفى الداعي لتطبيق «حل الدولتين». على الرغم من الضريبة القيمة المضافة في 20 في المائة إلى 5,5 في المائة لتمنجات الطاقة مثل الوقود، والغاء تلك الضريبة على سلع أساسية معينة. وهو ما سيجد لها بيلون بأصوات الأرياف في الاستحقاقات الرئاسية والتشريعية. ولا تقتصر التباديات على المسائل الداخلية، فخارجياً، تومد الشكل النيابية الألسانية مختلفة في الكثير من النقاط. ماكرون، مثلاً، سعى للخفاض على رابط تواصلي لـماكرون، في المحافظة على تكامل هذا المعسكر. ويصطدم معسكر ميلانشون بمعسكر ماكرون، في ملفات اقتصادية، خصوصاً في زيادة الحد الأدنى للاجور إلى 1500 يورو، وتخفص سن التقاعد إلى 60 عاماً، وتجميد

العربي الجديد، فرانس برس، وريترز)

فرانسيا ماركيز

اصبحت فرانسيا ماركيز (الصورة)، الناشطة البيئية من مقاطعة كاوكا الجبلية في جنوب غربي كولومبيا، ظاهرة وطنية، بعد ان تحولت الى اهل ثالثة سـوداء لرئيس البلاد الجديد غوستافو بيترو. وكان ظهور ماركيز امرا مهما، ليس فقط لانها سـوداء في بلد يطرص فيه الكولومبيون من الطبقة افریقیة، وهو ما جعله ايقاعاً للثائين، منذ الجولة الأولى للانتخابات، التي جرت في 29 مايو/أيار الماضي.

ووصف صاحب موقع «بوليتيكا» في كولومبيا، خورخي هرناندز بتغييرات بيترو «أنه ليس بسيطاً في مجتمع محافظ للغاية، سيطرت عليه دوماً فكرة جماعة بان أي تغيير هو كفر في المجهول». وعزز بيترو موقعه عبر اختياره شخصية نسوية لمنصب نائب الرئيس، وهي فرانسيا ماركيز، الناشطة الحقوقية المعروفة في كولومبيا والمحدرة من أصول افريقية، وعتت خطوته ذكية، بعد زلة لسان اوقعته في تالسن مع الحركة النسوية الكولومبية.

وفي بوغوتا انقسم من هم من أصول عربية على التصويت للرجل، إذ على الرغم من علاقته الجيدة بسبابتين ثورين في الحركة الفلسطينية، عبرت أصوات البيض العربي طرفياً نحو النصار المحافظ. ويعيد ناشطون من أصول عربية هذا الامور إلى نواح تتعلق بما يسمونها: «انتعاشاً وتعبية لدى من يتخذن من أصول عربية، وبينهم من ترجع أصلاً في بيوت اقرب إلى اليسار سابقاً». في كل الأحوال، كما يواجه مساريو البيرو والتشبي اليوم ما يسميه محللون ومتابعون من أصول عربية «وضع العصبي في الدواب» لإشغال تجربة اليسار في السلطة، فإنه لا يتوقع أن تسلم الطبقات التي استفادت لعفون من النظام الكولومبي للإصلاحات الكبيرة التي تعهد بها بيترو، خصوصاً في مسائل إصلاح الأراضي والخدمية والدفع نحو تنوع الاقتصاد وتطوير البـوارد بالترنك على استخدام التعليم والبـوارد الخلية الرؤية قارة لاتينية أكثر تصنيعاً واعتماداً على الذات».

اقتصاد

سياحة

لبنان يعوّل على مليون سائح بعائدات 4 مليارات دولار

تجذب الازمة النقدية في لبنان المغتربين والسياح لتمضية فصل الصيف مستفيدين من ضعف الليرة وهبوط الاسعار في مقارنـة مع مرحلة ما قبل الازمة

بيروت، رينا الجبال

يعوّل لبنان على موسم الصيف لتبتهت اقتصاديا ويخرج من نفق مظلم عالق فيه منذ أكثر من عامين مستغلا هذه المرة الأزمة النقدية التي تجعل منه الأرخص مقارنـة مع دول كثيرة بالنسبة إلى حفلة الدولار. إذ لا يزال لبنان على الرغم من ارتفاعات الأسعار من الدول قليلة الكلفة بالنسبة إلى السياح الذي يحملون الدولار، أما المعطون الذين يتقاضون الرواتب بالعملـة الوطنية فهم محرومون من متعة الترفيه التي ما عادوا قادرين على تحلّل نفقها.

واعتاد لبنان في فترات استقراره أمنيا واقتصاديا أن يكون وجهة سياحية أساسية عند المغتربين والأجانب والعرب نسبة إلى طبيعته وفراة مناخه ومطبخه الشهير ومجتماعته التجارية والسياحية المصرية وأنشطته الترفيهية، علماً أنه كان يعد من أعلى البلدان في العالم، بيد أن ارتفاع سعر صرف الدولار في السوق السوداء التي باتت الغمص الأول لكل زائر، عربيا كما أم أجنبيا هم مغتريا، بمجرد أن تظأ قدماه بيروت جعل من لبنان مكانا متناسبا للسياحة، وفق التقايات العاملة على القطاع، وبات مبلغ مائة دولار يكفي عند صرفه لتناول الطعام في أفخم المطاعم على سبيل المثال بينما كان هذا المبلغ يساوي قبل الأزمة قيمة طبق أساسي واحد، مع العلم أن أسعار لبنان هذا الصيف بالدولار سجلت ارتفاعا لافتا مقارنة مع الموسم الماضي ما أدخله من جديد مرعى الانتقادات، ودفـع لبنانياين إلى التفكير

ار تفاع في حركة المسافرين



يجذب طقس لبنان العديد من السياح (رنا الجبل/ Getty)

قدرت الطلب المرتقب في حدود 5,6 ملايين راس، رغم تطمينات الوزارة حول الأسعار المرتفعة لانتعاش، إلا مـرين يتوقعون ارتفاعها، بحسب رصد يصل إلى 50 دولارا، مؤكداً أن تلك الزيادة تزيد أو تنخفض حسب أصناف الأضاحي. ويؤكد حسن بن عمر، المرابي بمخلفة بني مستكين التي تعرف بصنف «الصدرى» الذي يكتر عليه الطلب في العيد، خاصة في المدن الكبرى، أن أسعار الشّعير غير المشمول بال دعم ارتفع إلى 50 دولاراً للفططر الواحد، ويشير في تصريح له «العربي الجديد» إلى أن أسعار العلف زادت بحوالي 25 في المائة الإودية بحوالي 15 في المائة. ويتصور أن ارتفاع أسعار العلف مرده إلى انخفاض الطلب على الأضاحي بحسب التوقعات السنوية لوزارة الفلاحة والصيد الطبيعي، كما يعزى إلى ارتفاع بعض مكونات الأعلاف المستوردة في السوق الدولي الحالي.

ويلاحظ أن سعر السمور الـذي بلغ 15,75 دولاراً، يتدخل بيوره في ارتفاع أسعار الدجاج والطيور، حيث إن الإقاع في المدن، يسرقع التكاليف بالنسبة للمربيين في العام الحالي، ويشير عبد الحى الهوارى،

منها ما كانت تبلغ ليلتها 220 دولاراً وأصبحت اليوم بـ100 دولار»، وبلغت بيروتى إلى هناك تكاليف زادت بحوالي 32 في المائة على صعيد الطاقة، مشيراً إلى أن لبنان بات أرخص دولة للسياحة مقارنة مع باقي الدول. ولا يتخرّجيو أن السياحة اليوم تستقطب أكثر الذين يقبضون بالدولار الأميركي أو المغتربين والوافدين من حملة العملة الخضراء، إذ «لا يمكن لمن يتراوح راتبه بين مليونين أو ثلاثة صراحة أن يكون مستوى الأودية، والاستشفاء، والتجني والخمر، وانقطاع التيار الكهربائي وغيرها من المشاكل الداخلية.»

لبنان هذا الموسم وخلال الفترة الممتدة من 2 يونيو/حزيران إلى نهاية شهر سبتمبر/ أيلول المقبل، ستاح وزارة السياحة اللبنانية وشبكة اختيارى للمؤسسات السياحية كافة بإعلان نوافج أسعارها بالدولار الأميركي على أن تصدر الفاتورة النهائية مسفرة بالليرة والدولار، مع العلم أن معظم المؤسسات تعتمد هذا الأسلوب منذ العام الماضي من دون أن تنتظر أي تعميم رسمي، بينما يتشهد القطاع فوضى محرومون من متعة التـشعير، يتوقع نقيب أصحاب الجمعيات السياحية البحرية والأمين العام بيروتى في حديثه مع «العربي الجديد» موسم صيفي واعداء ومجيء أكثر من مليون 3 و4 مليارات دولار، وذلك لبعثا للحجوزات سواء السفر أو الفنادق وغيرها، ويتوقع بيروتى عند الانتقادات التي تطاول الكثير من الجمعيات التي تضع تسعيرات مرتفعة جداً تفوق تلك التي تعتمد في دول اوروبية وعربية وخليجية بنشاط، معتبراً أن الكلام ليس دقيقاً، وغير مبني على أرقام أو معرفة ملموسة، ومن يرفع من تسعيرته هو غير خاضع للرقابة كيبوت الضيافة على البحر التي لا تملك سوى 10 غرف مثلاً وتزيد إن تريح بها، أو بيوت مخصصة للعطلات بأسلوب أجنبي على سبيل المثال، ويتابع: «لكن واقعين، الأسعار بالدولار بات أقل بكثير من السابق، سواء على صعيد التارجيلية أو الطعام أو حجوزات غرف الفنادق، التي

الجمعيات السياحية البحرية والأمين العام لاتحاد المؤسسات السياحية، في لبنان إلى أنه يجانب اللبنانيين المقيمين في دول عربية وخليجية باتون كل فترة إلى لبنان، ومن يقصده تلبية لخاسبات اجتماعية واعراس في هذه الفترة من السنة، هناك اعداد كبيرة باتون من دول الغتراب ومن تستقطب أكثر الذين يقبضون بالدولار أو الأرجنتين وإسبانيا والبرازيل وغيرها، أما من غير اللبنانيين فالحركة لافتة على صعيد العراقيين والمصريين والأردنيين. ولجهة المشاكل التي يواجهها القطاع السياحي خصوصاً على صعيد الكهرباء، يؤكد بيروتى أن الأزمة خلّت ولكن على مستوى كل مؤسسة أما الحلول العامة من قبل الدولة فهي عالمية، من جهة، يقول نائب نقيب أصحاب المطاعم والمقاهي والملاهي والبياتسري في لبنان خالد نزّهة له «العربي الجديد» إن أعداداً كبيرة من السياح بدأت تصل بالألاف إلى لبنان، مشيراً إلى أننا «معووبون باكتر من مليون و200 ألف فاقد خلال موسم الصيف بين مغتربين لبنانيين وعرب

وأجانب، وهذا أمر مهمّ جداً بعد سنتين من الكوارث الاقتصادية والسياسية والصحية والاجتماعية.» ويامل نزّهة أن «يحرك هؤلاء كل القطاعات في مختلف المناطق اللبنانية وبيوت الضيافة في القرى لأننا بحاجة إلى تعد أكبر قطاع مستمر ويدفع للدولة نقب أصحاب المطاعم والمقاهي والملاهي والبياتسري إلى أن المطاعم وأماكن السهر باتت من الكماليات بالنسبة إلى اللبناني الذي بات مهمّ شراء الدواء والطعام والحاجيات الأساسية، وهناك بين 5 إلى 7 في المائة منراحتون مادياً يحزكون القطاع إضافة إلى القادمين من الخارج.» في المقابل، يقول نزّهة«صحيح هناك مطاعم تشهد حركة كئيفة ومختلفة رغم الأزمة، لكن هذا المشيد يقتصر على بعض المناطق في بيروت، الجيزة، بدوا، مار مخايل، والمتن والبترنوع والعالى فأربا وفقرذيبيان وبعض أماكن الجبل في بحمدون وعالمه لكنها معدومة في غلبيّة مناطق الفعاق والجنوب والشمال، عدا أن الكثير من المطاعم لا تزال أبوابها مغلقة نهائياً.»



يجذب طقس لبنان العديد من السياح (رنا الجبل/ Getty)

مقابلة

إرفاءها صبغة الله صار

تضغط الازمة الاقتصادية في افخائلنا على المستثمرين، إلا أن الأوضاع تتحسن تدريجيا وفق حديث رئيس جمعية مصنعي افخائلنا عبد الجبار صافي

عبد الجبار صافي

تعطل النظام المصرفي عقبة كبيرة في وجه الصناعة

80% من المصانع المتوقفة استأنفت أعمالها أخيراً

■ كيف تتّخون الوضع الحالي للصناعة الأفغانية؟ بالنسبة للتطورات الإيجابية، كنا نواجه تحديات كبيرة ومشاكل جمّة قبل سيطرة طالبان على الحكم، وإبرزها عدم وجود الأمن والاستقرار، كما كنا نواجه في الحكومة السابقة الفساد في كل مكان، خاصة عندما كنا نستورد المال الخام، وعندما كنا نصدر منتجات مصنعنا، ندفع مرارا في حواجز أمنية مختلفة من الحدود التي تدخل فيها المواد الخام من باكستان وإيران ودول آسيا الوسطى حتى الوصول إلى كابول، حالياً هذه التحديات غير موجودة. ويوجد في حكومة طالبان لجنة خاصة تعنى بالتجارة والصناعة ويترأسها نائب رئيس الوزراء في الشؤون الاقتصادية الملا عبد الغني برادر، وهو شخصية متعاونة جداً، هناك تنسيق مباشر بيننا وبينه، مثلاً تم وضع ضرائب على السلع المستوردة التي لديها تملك من الإنتاج المحلي، وبدأ المواطن والتاجر يهتف ويتهج صوب استهلاك وبيع المنتج المحلي كونه أصبح أرخص سعراً مقارنة مع المستورد.

■ ماذا عن إعلانكم في ديسمبر أن 50% من المصانع قد توقفت عن العمل؟

حتى قبل ثلاثة أشهر كان الوضع مختلفاً تماماً، الكثير من التجار وأصحاب المصانع أوقفوا أعمالهم، إذ هناك تحول كبير قد حصل في البلاد. ولكن الآن الأمور تسير نحو السابق وتحسّن تدريجياً، من الممكن أن أقول إن 80 في المائة من المصانع استأنفت أعمالها وبدأت تنتج من جديد، كما أن أصحاب الأموال الخارجيين من البلاد بدأوا يبدون بريقهم في العودة، كما كنا نعاني من أزمة كهرباء منذ سنوات، ولكن منذ ثلاثة أشهر تانفسا مع نائب رئيس الوزراء الموضوع، وقد أمر وزارة الطاقة بتوفير الكهرباء للمصانع، وهو ما يحصل الآن، حيث لا ينقطع التيار الكهربائي إلا نادراً جداً.

وتمة أكثر من 66 سلعة منتجة محلياً، وهي متوفرة في الأسواق بسعر رخيص، وفي ظل التنسيق الموجود بين قطاع الصناعة والحكومة الحالية سوف تتحسن الأمور أكثر في فترة زمنية محدودة.

■ كيف تؤثر أزمة النظام المصرفي على القطاع الصناعي في أفغانستان؟

مشكلة النظام المصرفي صعبة وتعتر أعمالنا، لأننا نواجهون مشكلة في الحصول على المواد الخام؟

كنا نواجه مشاكل كثيرة، وبعد سيطرة طالبان على كابول لم تصل لنا مواد الخلف في الأشهر الأولى، ولكن الآن تصل إلنا، ولكن بخلفة عالية جداً، على سبيل المثال كنا ندفع اجرة أي سلعة قيمتها 100 ألف دولار حوالي 200 دولار، لكن الآن ندفع بين الفين إلى أربعة آلاف دولار، وهي تكلفة عالية جداً، لكن الأمور تتحسن تدريجياً.

■ هل ارتفاع قيمة الدولار أثر على أعمالكم؟ في مقارنته مع قيمة الدولار مقابل العملة المأكستانية أو الإيرانية والتركية بات قيمة العملة الأفغانية مناسبة للغاية، الآن الدولار الواحد 89 أفغانية بينما كنا نتوقع في بداية عهد طالبان أن تصل إلى 130، ولكن حكومة طالبان استطاعت أن تحافظ على قيمة الأفغانية مقابل الدولار.

أخبار

ذهب فلسطين

مدعت مديرية العادن الثمينة في وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطيني الشهر الماضي 1,41 طن ذهب تقريباً، في حين بلغت إيراداتها جراء عملية نزع الصنوغات الذهبية التي تحمل البعقة الفلسطينية «قبة الصخور» 1,42 مليون شيفل تقريباً. وسجلت عمليات نزع المعادن الثمينة خلال شهر أيار/ مايو ارتفاعاً بنسبة 98 في المائة مقارنة مع ذات الشهر من العام الماضي، وحققت الإيرادات ارتفاعاً بنسبة 103 في المئة عن الشهر ذاته من العام السابق. وتتمع مديرية العادن الثمينة سنوياً نحو 10 أطنان من الصنوغات الثمينة، وتقدر كمية الذهب الموجودة في فلسطين بنحو 105 أطنان، ويعمل في صناعة ونزع المعادن الثمينة نحو 556 مصنعاً ومحللاً تنتغل نحو 3 آلاف عاملين في قطاع المعادن الثمينة.

البطالة في الأردن

انخفض معدل البطالة في الربع الأول من العام الحالي إلى 22,8 في المائة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي بانخفاض بلغ 2,2 نقطة مئوية، وفق دائرة الإحصاءات العامة الأردنية. ووفق التقرير الربعي

الذي صدر عن الدائرة الإثني فإن معدل البطالة انخفض خلال الربع الأول من العام الحالي بمقدار 0,5 نقطة مئوية عن الربع الرابع من عام 2021، وبلغ معدل البطالة للذكور خلال الربع الأول من العام الحالي 20,5 في المائة مقابل 31,5 في المائة للإناث. وحسب البطالة للمطلات للذكور انخفض بمقدار 3,7 نقطة مئوية وارتفع لمقدار 3,0 نقطة مئوية مقارنة بالربع الأول من عام 2021.

السفر من السعودية لتركيا

أعلنت السعودية الإثنين، رفع تعليق سفر مواطنيها إلى تركيا 3 دول أخرى، بعد شهر من الحظر ضمن إجراءات منع تفشي فيروس كورونا. ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس)، عن مصدر مسؤول في الوزارة، لم تسمه، أنه «تقرر رفع تعليق



سفر المواطنين المباشر أو غير المباشر إلى كل من: إثيوبيا وتركيا وفيتنام وأند»، وأوضح المصدر أن «القرار جاء، بناءً على متابعة الوضع الوبائي لجانحة كورونا وما رفعت الجهات الصحية المختصة المعنية بمقنر الإدارة العامة».

ووفق التقرير الربعي الصادر عن المديرية العامة للجوازات، فقد سجلت نسبة ارتفاع عمليات السفر 21 أيار/الماضي، أصدرت السلطات السعودية قائمة تضم 16 دولة منعت مواطنيها من السفر إليها لأسباب تتعلق بتفشني فيروس كورونا.

الامن الغذائي

ضرب لبنان

أصدرت لجنة الأمن الغذائي في الهيئات الاقتصادية اللبنانية برئاسة الوزير السابق محمد شقير بياناً الإثنين حذرت فيه من تداعيات بياناً الإثني حذرت فيه من تداعيات سلبية على الأمن الغذائي في لبنان «نتيجة توقف إخراج بنات المعالجة للتعاون في مجال زراعة وإنتاج محاصيل أساسية، وشكل خاص القمح والذرة بسب ارتفاع أسعارهما وارتفاع الطلب عالمياً، وقال إن أمامنا فرصة كبـدلان ثلاثة لزيادة إنتاج القمح والذرة في الدول الثلاث من 16,5 مليون طن إلى حوالي 30 مليون طن سنوياً، ويسعى الأردن لأن يكون مركزاً لقيعما للأمين الغذائي خلال الفترة المقبلة، وأضاف أن القطاع الصناعي في الأردن أحد الروافد الرئيسية للاقتصاد الأردني ويساهم بما نسبته 25 في المائة من الناتج المحلي الإجمال، وبلغ الإنتاج السنوي من القطاع الصناعي 25 مليار دولار وينشل حوالي 250 ألف عامل. وأشار إلى شركات اقتصادية يجري العمل لإخراج هذه المستعبات وتسهيـل إخراج حستوعبات مماثلة عند وصولها إلى مرفأ بيروت، لضمان استمرار تدفق المواد الغذائية إلى السوق اللبنانية والمواد الأولية إلى القطاع الصناعي، كما أشارت إلى أن «استمرار التخدير في إخراج المستعبات سيكبد الشركات خسائر مالية كبيرة تدفعها مقابل رسوم أرضية المرفأ، ما سيكسب سلـبا على المستهلكين.»

اقتصاد

بورصات

المستثمرون في محنة حقيقية خلال العام الجاري، إذ تحاصرهم الخسائر والمخاطر أينما وضعوا أموالهم، أسواق المال مهددة بالتصحيح الكبير، وأدوات العائد الثابت يحاصرها التضخم المرتفع الذي يقضم من العائد الحقيقي المتوقع

ورطة أسواق المال

الحرب والتضخم والفائدة المرتفعة تقلق المستثمرين

للدن . **العربىة الجديء**

تحاصر أزمات الحرب في أوكرانيا والتضخم المرتفع واحتمال ارتفاع الفائدة الأمريكية إلى 3,3% بنهاية العام الجاري المستثمرين في أسواق المال. إذ بينما تهدد الفائدة الأمريكية سوق «وول ستريت» المالي بالركود تزيد كذلك من مخاطر إفلاس بعض الاقتصادات الضعيفة في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية.

وتتكاتف هذه العوامل معاً وتضع المستثمرين في محنة حقيقة خلال العام الجاري وتترك تبعاً لذلك مسار الاستثمار في العالم، فالحرب الروسية في أوكرانيا رفعت من أسعار السلع الأساسية في

أسواق الولايات المتحدة وأوروبا ورفعت التضخم بمعدلات اضطرت الاحتياطي الفيدرالي «البنك المركزي الأمريكي» إلى رفع الفائدة بنسبة 0,75% يوم الأربعاء الماضي، ويتوقع اقتصاديون في مسخ

أموالهم من تعبد الخسائر.

على صعيد الأسهم الأمريكية التي كان يحول عليها المستثمرون الأجانب في تحقيق عوائد بالادولار، يتوقع خبير استثمار بصندوق «أكسوك كابيتال» بيجر سيشيني، في تعليقات لشفرة «ينترس إنسايدر»، أن يتعرض المستثمرون في السوق الأمريكي لخسائر كبيرة خلال العام الجاري. ويشير سيشيني، إلى أن رفع الفائدة الأمريكية في ظل وجود التضخم ربما يسبب متاعب اقتصادية للأسر في الولايات المتحدة، إذ يرفع من كلف الاستدانة في وقت يتواصل فيه غلاء السلع الأساسية من الوقود والغذاء. ولا يستبعد سيشيني أن تتعرض سوق المال الأمريكية لتصحيح خطير يضرب أسعار الأسهم، مشددا على أن احتمال خسارتها نسبة 50% من قيمتها باتت واردة، وهذا المعدل إذا تحقق فسيعني ضربة حقيقية للمستثمرين في سوق الأسهم الأمريكية. ولأحظ خبراء أن الشركات الأمريكية لم

تخضع بعد من توقعات الدخل لهذا العام رغم المخاطر المحيطة بالاقتصاد الأميركي، في ذات الوقت، يقول خبير الاستثمار بمصرف «مورغان ستانلي» الاستثماري الأميركي، مايك ويلسون، في تعليقات تعلقها قناة «سي إن بي سي» أنه لا يعتقد أن رفع الفائدة بهذا المعدل الكبير

سيجل مشكلة التضخم. ويشير ويلسون إلى أن رفع الفائدة يزيد من مخاطر الركود الاقتصادي، لأن تشديد السياسة النقدية يقود تلقائيا إلى تباطؤ الدورة الاقتصادية. وعادة ما يؤدي ارتفاع سعر تليفات تعلقها قناة «سي إن بي سي» أنه تراجع في دورة المشتريات الاستهلاكية



ويزيد من مخاوف الأسر من مستقبل تسديد الديون، خاصة أصحاب القروض العقارية. ويقول ويلسون، إن النصف الأول من العام المقبل، ونحو 44% من الاقتصاديين الذين شملهم المسح، ان الاقتصاد سيبدل وفي ذات الشأن توقع مسخ أجرته صحيفة «وول ستريت جورنال» وشارك فيه عدد

الفوضىء تهدد موسم صيف أوروبا

إذ إنه لا توجد رحلات مغادرة أمس الإثنين. ومن المتوقع أن تثنائر 90 رحلة طيران، إذ ألقت «فيرجن لاتاينء» ما لا يقل عن ثلاث رحلات طويلة المدى إلى وجهات بما في ذلك طائرات بوينغ 747-8 الأءمء، حيث تنءه شركات الطيران إلى طرن أكثر كثافة في استهلال الؤوءء مثل A350ء و787 دريملاينر. كما قلصت شركات الطيران عدد خطوطها الجوية خلال وءاء، كورونا، وهو ما يدفع المسافرين لحجز رحلات طيران تتضمن أكثر من رحلة ترانزيت للوصول إلى وجهاتهم البعيدة، بينما كان من الممكن قبل ذلك السفر مباشرة، الأمر الذي يزيد من تكلفة السفر.

وفي مصر تجاوزت إيرادات السياحة 13 مليار دولار في عام 2021، لتعود إلى مستويات ما قبل انتشار الجائحة، وفق ما نقلته رويترز عن نائب وزير السياحة غادة شلبي، وكانت عائدات السياحة المصرية قد بلغت مستوى قياسيأ قدره 13.03 مليار دولار في 2019، قبل أن تهبط بنحو 70% في 2020 جراء الجائحة. ووفقا لتقديرات الحكومة المصرية فإن التعافي كان أسرع من المتوقع حيث توقعت الحكومة وائد بقيمة من 9-6 مليار دولار لقفء للعام الماضي، وأن التعافي الكامل كان متوقعا بحلول منتصف 2022، ولكن سرعة التعافي خلال العام الماضي زادت من الطموحات المصرية حول الزيادة من النجاحات للقطاع لا سيما في ظل أزمة العملة الأجنبية الناشئة التي تعانها البلاد.

ولطيف فإن البلدين مرشحان للتصغر من تنامي أسعار تذاكر الطيران، وهو الأمر الذي سيكثف من القفص المتوقع لأعداد السياح الروس والأوكرانيين ليشكل تحديا كبيرا لهما، في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها العملة المحلية للبلدين. وبالطبع فإن الكثير من بلدان العالم الأءرى تتصغر من تلك الزيادات في أسعار التذاكر، خاصة أن هناك تفاوتا كبيرا في هذا الارتفاع بين البلدان بعضها البعض، وبالطبع ستكون الوجهات السياحية الكبرى حول العالم في المقدمة لأولئك المتصغرين، ولكن الضرر سيكون أشء وطءاء للؤلء التي تعاني من أزمات اقتصادية محلية علاوة على الأزمات العالمية الراءئة.

العمالءون في «وول سءرء» و«رؤوءء» بءءة «فءءة الرءءم» (Getty)

تدهور سعر صرف العملات الناشئة بءءة اصحاب الاموال الساخنة

أهم الأسواق في الكتلة الرأسمالية، فوجئ المستثمرون بخسارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للإغلبية في الانتخابات البرلمانية الفرنسية. وهذه الخسارة تعمق من أزمة السندات السيادية في أوروبا. وحسب بيانات نشرها موقع ناسداك الأمريكي فإن سندات الخزينة الفرنسية أجل 10 سنوات كانت أولى ضحايا خسارة ماكرون، حيث ارتفع العائد عليها، وبالتالي زاد الفارق بينها وبين العائد على السندات الألمانية، وحسب البيانات التي نشرها الموقع الأمريكي ارتفع العائد على السندات الفرنسية إلى نسبة 2,21%، ويطلق المستثمرون من تداعيات الخسارة على الحد من قدرته على تمرير سياسات الإصلاح الاقتصادي في فرنسا، وكذلك من تأثيرها على قدرته في تشكيل مسار السياسة في أوروبا، وبالتالي تضاعف نتائج الانتخابات الفرنسية من الأزمة العميقة التي تعيشها سوق السندات الأوروبية. وكان العائد على السندات الإيطالية قد فءر الأسبوع الماضي إلى نسبة 4,0%، ويواجه المستثمرون في أوروبا مجموعة من التحديات أبرزها الحرب الروسية في أوكرانيا التي تهدد مستقبل الاستقرار في شرق أوروبا، كما تزيد من مخاطر الاستثمار في سندات الدين الأوروبي، ومنذ بداية الحرب في أوكرانيا خسر أكبر مصرفين في إيطاليا نحو 37% من قيمة أسهمهما. ويهرب المستثمرون حاليا من شراء السندات الإيطالية، مما زاد من مشتريات البنك المركزي الأوروبي.

على صعيد الأسواق الناشئة، يشير تقرير لمصرف «جي بي مورغان» الاستثماري الأمريكي إلى الهروب الكبير من عدة أسواق بسبب تدهور سعر صرف العملات الناشئة مقابل الدولار والفضل في تسديد أقساط الديون وتضروب العملات الصعبة من احتياطات البنوك المركزية في أكثر من 15 دولة. على مستوى السيولة الدولارية حتى الآن واجهت الاقتصادات الناشئة هروبا متواصلأ في رأس المال من أسواقها إلى السوق الأمريكي في هذا الصءء، تقول بيانات معهد التمويل الدولي في واشنطن إن حجم «الووال الصافي» التي هربت من الأسواق الناشئة في شهر مارس/آذار الماضي بلغ 9,8 مليارات دولار، وحسب بيانات المعهد على موقعه فإن معدل هروب رأس المال تواصل في شهور الربع الثاني من العام الجاري.

للدن . **العربىة الجديء**

تواصل المفاوضات بين نقابات عمال السكك الحديدية في بريطانيا والشركات المضفة لتقاضي أكبر إءراء قد تشهد بريطانيا اليوم الإثنين الموافق العشرين من يونيو/حزيران. وواجه المسافرون، أمس، المزيد من الطوابير الطويلة بشكل استثنائي في حركة السفر الجوي في بريطانيا وبلجيكا، حيث يواجه مطار هيثرو البريطاني أزمة تكءس حافء. وقالت صحيفة «أا دبي ميل» البريطانية، أمس الإثنين، إن مطار هيثرو طلب من شركات الطيران في المملكة المتحدة إلغاء 10% من رحلاتها للتعامل مع تكءس الحافء بعد عطل فءي، حيث استءرت أزمة التوظف في إءءات الفوضىء في مراكز السفر البريطانية.

وقال المتحدث الرسمي باسم مطار هيثرو ل«دبلي ميل أونلاين»: «نعءز عن الاضطراب الذي واجهه الركاب على مدار نهاية هذا الأسبوع، مضيفا: لقد دفعنا المشءلات



الءاءة الرحلات لسبب فيءة فؤوءء مطار هيثرو (Getty)

رؤوءة

السفر الانتقامي وقفزة أسعار التذاكر

أحمد ذكر الله

انتظرت الدول التي تعتمد على القطاع السياحي كمصر رئيسي للنفء الأءبئي ومكون هام لمعدلات نموها الاقتصادي طويلا لتعافي السياحة العالمية في أعقاب تدهورها الحاد كنتيجة لتداعيات انتشار فيروس كورونا، لكنه بات من الواضح أن خطط وطموحات تلك الدول مهددة بصورة كبيرة بعد التصاعد المستمر في أسعار تذاكر الطيران حول العالم، وأعلنت منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة أن جائحة كوفيد-19 كلفت السياحة خسائر بتريليوني دولار عام 2021، وهو مبلغ مماثل للعام السابق له، كما وصفت تعافي القطاع على المدى المتوسط ليست مشجعة، وأن تداعيات الفيروس غير المباشرة تجعل الوضع لا يمكن التنبؤ به إلى حد كبير، وهي التوقعات التي دفعء الدول السياحية للترحيب بالتعافي النسبي في العام الحالي والذي أضفى مهءدا بارتفاع أسعار تذاكر الطيران. وتشير تقديرات أن ارتفاع أسعار التذاكر للوجهات المختلفة وصلت أكثر من 50%، وأن معدلات الزيادة ربما تكون غير مسبوءة خلال الأربعين عاما الماضية، وبذلك فإن تداعيات ذلك التصاعد الكبير في الأسعار تهدء أءلام الملايين من الراءقين في السفر بإلغاء عطلاتهم خارج البلاد، خاصة بعد فترة الإغلاق الطويلة التي صاحبت فيروس كورونا، وكانت العديد من التقارير العالية قد أشارت إلى تعاف كبير نسبي للقطاع السياحي خلال الصيف الحالي، حيث توقع الاتحاد الدولي للقل الجوي «إاتا IATA» عودة أعداد المسافرين إلى مستويات ما قبل الجائحة وتعافي قطاع الطيران خلال عام 2023، أي قبل عام مما كان متوقعا في السابق. وتعددت أسباب ارتفاع أسعار تذاكر الطيران، وفي مقدمة الأسباب الارتفاع التنامي لأسعار البترول خلال فترة ما بعد كورونا ومحاولة الدول الصناعية تعويض بعض من خسائر فءرات الإغلاق المءءة، كما أجءت الحرب الروسية على أوكرانيا أسعار المحروقات، وتشير التقديرات إلى أن وقء الطائرات بشكل 37% من متوسط تكاليف شركات الطيران وتصل النسبة لنحو 50% للطيران منخفض التكاليف. ومن أسباب ارتفاع أسعار تذاكر الطيران كذلك اشتعال الطلب على السفر عاليا فيما اصطلح البعض على تسميته «السفر الانتقامي» كمحاولة من المسافرين لتعويض عامين من قيود السفر والإغلاق، وطبعا للمديرين التنفيذيين للكثير من شركات الطيران الكبرى فإن الزيادات في الطلب على السفر تأتي للمسافرين من أجل الترفيه وءة رجال الأعمال والعلاء المتميزين والمسافرين الدوليين على حد سواء.

أيضا من الأسباب محاولة شركات الطيران تعويض خسائرها الصءمة خلال فترة كورونا من خلال رفع أسعار التذاكر، ورفع الاتحاد الدولي للقل الجوي «إاتا» توقعاته لخسائر قطاع الطيران العالمي إلى 201 مليار دولار من 2020 إلى 2022، وأفاء الاتحاد في تقريره الأخير حول توقعات الأداء المالي لقطاع الطيران، بأن خسائر قطاع الطيران الصافية ستخفف في 2022 إلى 11,6 مليار دولار مقابل 51,8 مليار دولار في 2021، كما صءر صعوبيات التوظف كأحد أهم أسباب زيادة أسعار تذاكر الطيران، وكانت شركات الطيران قد اضطرت إلى الاستغناء عن الأءء من الطيران والموظفين والعامل للمجانء، الكسائر الكبرى التي واجهت القطاع أثناء فترة كورونا، وقد أشار الرئيس التنفيذي لشركة بوينغ إيرلاينز، أن شركات الطيران الأمريكية بحاجة إلى توظيف 13 ألف مليار هذا العام، لكن التدريب فقط من 5 إلى 7 آلاف طيار سنويا في الولايات المتحدة، وأضاف أن معظم شركات الطيران لن تتمكن من تحقيق خططهاقتها الاستيعابية لأنه ببساطة لا يوجد عدد كاف من الطيارين، على الأقل ليس للسنوات الخمس المقبلة، كما أشار تقرير حديث ل«بلومبيرغ» إلى إءحام العديد من الأشخاص عن قبول وظائف في المطار لعدم استعدادهم للانءمام إلى صناعة تعمل بشكل متقطع.

ومن بين تلك الأسباب أن شركات الطيران لم تشءل كامل طائراتها حتى الآن، لذا هناك عدد أقل من الطائرات وطلب كبير من المسافرين، وما زالت الشركات حذرة من إعادة جمع طائراتها المتوقفة عن العمل، وهذا ينطبق بشكل خاص على الطائرات العملاقة مثل طائرات A380 العملاقة من إيرباس وطائرات بوينغ 747-8 الأءمء، حيث تنءه شركات الطيران إلى طرن أكثر كثافة في استهلال الؤوءء مثل A350ء و787 دريملاينر. كما قلصت شركات الطيران عدد خطوطها الجوية خلال وءاء، كورونا، وهو ما يدفع المسافرين لحجز رحلات طيران تتضمن أكثر من رحلة ترانزيت للوصول إلى وجهاتهم البعيدة، بينما كان من الممكن قبل ذلك السفر مباشرة، الأمر الذي يزيد من تكلفة السفر.

وفي مصر تجاوزت إيرادات السياحة 13 مليار دولار في عام 2021، لتعود إلى مستويات ما قبل انتشار الجائحة، وفق ما نقلته رويترز عن نائب وزير السياحة غادة شلبي، وكانت عائدات السياحة المصرية قد بلغت مستوى قياسيأ قدره 13.03 مليار دولار في 2019، قبل أن تهبط بنحو 70% في 2020 جراء الجائحة. ووفقا لتقديرات الحكومة المصرية فإن التعافي كان أسرع من المتوقع حيث توقعت الحكومة وائد بقيمة من 9-6 مليار دولار لقفء للعام الماضي، وأن التعافي الكامل كان متوقعا بحلول منتصف 2022، ولكن سرعة التعافي خلال العام الماضي زادت من الطموحات المصرية حول الزيادة من النجاحات للقطاع لا سيما في ظل أزمة العملة الأجنبية الناشئة التي تعانها البلاد.

ولطيف فإن البلدين مرشحان للتصغر من تنامي أسعار تذاكر الطيران، وهو الأمر الذي سيكثف من القفص المتوقع لأعداد السياح الروس والأوكرانيين ليشكل تحديا كبيرا لهما، في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها العملة المحلية للبلدين. وبالطبع فإن الكثير من بلدان العالم الأءرى تتصغر من تلك الزيادات في أسعار التذاكر، خاصة أن هناك تفاوتا كبيرا في هذا الارتفاع بين البلدان بعضها البعض، وبالطبع ستكون الوجهات السياحية الكبرى حول العالم في المقدمة لأولئك المتصغرين، ولكن الضرر سيكون أشء وطءاء للؤلء التي تعاني من أزمات اقتصادية محلية علاوة على الأزمات العالمية الراءئة.



لرؤوءء الشركات أن تعود فيءء عام 2022 إلى 93,3% من مستويات 2019 (جاءت اليابان/فرناس برس)

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

من المتوقع أن يخسر

القطاع 9,7 مليارات دولار

هذا العام

مجتمع

تحقيقا

يرى العراقيون ان التصريحات الحكومية عن الاهتمام بزيادة مساحات الغطاء النباتي، و تعويض الاضرار التي لحقت به بسبب عواكل بيئية وبشرية مجرد احاديث اعلامية، لذا يهتمون هم انفسهم بتشجير احيائهم

تشجير العراق

بغداد - كريم سعدي



يبدي العراقيون اهتماما ملحوظا منذ نحو شهرين في عمليات تشجير داخل احيائهم السكنية، من خلال تنفيذ مبادرات فردية وجماعية يعتبرونها ضرورية لمواجهة التغيرات البيئية التي تلحق أضرارا كبيرة بهم وهم يعتقدون بأن مبادراتهم قد تشجع الجهات الحكومية على اطلاق عمليات تشجير مليونية تساهم بالدرجة الاولى في درء مخاطر العواصف الترابية وارتفاع درجات الحرارة.

ويعد التصحر احد ابرز اسباب ارتفاع درجات الحرارة وهبوب العواصف الترابية التي توصل ضرب العراق منذ نحو عقدين من الزمن. وتشير بيانات حكومية إلى أن مساحة الأراضي المهتدة بالمتصخر تبلغ 23 مليوناً و432 ألفاً و829 هكتاراً، ما يشكل نسبة 53,49 في المائة من اجمالي مساحة العراق التي تتجاوز إلى زراعة 11 ملياراً و700 مليون شجرة لمعالجة المشكلة. وتبلغ المساحة الكلية للأراضي المصقفة حالياً في حالة تصخر 6 ملايين و694 ألفاً و641 هكتاراً، أي نسبة 15 في المائة من المساحة الكلية للعراق. وتحتجأ بحسب الدراسات وتقديرات مسؤولي وزارة البيئة إلى زرع 300 مليون شجرة على الأقل في المرحلة الاولى علماً أن تحدي توفير المياه يشكل عائقاً كبيراً في تنفيذ مشاريع إعادة احياء هذه الأراضي. وتؤكد السلطات أنها تهتم بتوفير غطاء نباتي، واطلقت الحكومة العراقية في 17 مارس/ آذار 2022 مبادرة لزرع مليون شجرة متفرقة من النور والحمضيات والفواكه المتنوعة في بغداد وباقي المدن.

ويقول المتحدث باسم وزارة الزراعة حميد الشافعي، في تصريح صحافي، إن «وزارة الزراعة تدعم إنشاء أحزمة خضراء للحدود والحفاظ من خلال توفير شتول أشجار معمرة مجاناً واطلقت الأمانة العامة لمجلس

الوزراء بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني حملة لتشجير مساحات خضراء»، ويوضح أن نسبة العمل في التشجير تقتصر حالياً على الجامعات والشوارع الرئيسية.

لكن النشاط البيئي وعيد الجمعي، وهو مهندس زراعي، يتحدث لـ«العربي الجديد» عن أن «ناشطين ومواطنين خضراء يبدئين ناشدوا مرات عدة الجهات الرسمية لممارسة دورها في إنقاذ البيئة، لكن لا حياة لمن ينادي»، مؤكداً أن مناصري البيئة خاصة المهتمين بالزراعة من مهندسين وزراعيين يلعبون دوراً فعالاً

في إنقاذ المساحات الخضراء بـصفة: «رسلنا تقارير عدة إلى الجهات البلدية والوزارات للمطالبة بالاهتمام بالتشجير وتخصيص مبالغ وحملات لها، لكن العود تأتينا دائماً من دون تنفيذ، ونحن نحصل ذلك تكون العمليات ضعيفة وبأيسة وغير مستدامة، في حين تحتاج العراق إلى اهتمام بالغرس ومتابعة النمو، وتسقيها خطة محددة بسنوات من أجل تشجير مساحة معينة. وتلاحظ أيضاً تخصيص فرق عمل للحفاظ على المزروعات فيها، وتأمين متطلبات نموها في شكل مناسب.»

وتفيد تقارير محلية وآراء خبراء يبدئين بان نقص المساحات المزروعة في العراق ينتج من الجفاف المرتبط بتقلص نسبة الأمطار الموسمية، وقلة نسبة التلوج التي تسقط على المناطق الشمالية من البلاد، وتساهم في زيادة مخزون الماء، إضافة إلى تقليص تركبا كميات مياه نهري دجلة والفرات، وقطع إيراد المياه التي تدخل إلى العراق. وتحدث التقارير أيضاً عن تأثر الأضرار اقتصادية كبيرة، بحسب ما هذا الأمر بالاعتداء على الغطاء النباتي الذي حصل خلال الحملات العسكرية التي شهدت حرف القوات الأمنية الألف

التهكارات من البساتين والأراضي الزراعية في مناطق عدة، بينها في محيط العاصمة بغداد، من أجل ملاحقة المسلحين، ما حوّلها إلى ارض قاحلة. ورفعت هذه التخّذلات المؤذية للبيئة درجات الحرارة وزادت نسبة العواصف الترابية التي تسببت في وفيات واصابات الالف باختناق، بحسب ما تذكر الجهات الصحية الرسمية. كما عرضت المواطنين لأضرار اقتصادية كبيرة، بحسب ما يقول سيف كامل الذي يملك ست باصات صغيرة للنقل العام تحدم خدمات على

خطوط داخل العاصمة بغداد، لـ«العربي الجديد»، موضحاً أنّ «العواصف الترابية توقف العمل في كل مفاصل الحياة تقريباً، ومنها النقل العام، وخلال شهر واحد توقف عمل الباصات ثمانية أيام، علماً أن سائقين اثنين يعلنان على كل باص امكته، ما يعني أنّ 12 عائلة تضربت، إلى جانب الخسائر التي لحقت بي شخصياً». وتعتبر هذه الأضرار الاقتصادية من أبرز الأسباب التي دعت العراقيين إلى بذل جهود شخصية لحالة إيجاد حلّ. وتذكر زهاء فاضل، وهي معلمة في مدرسة ابتدائية، لـ«العربي الجديد»: «يمكك زوجي وتضم قلقت نسبة وارباته الشهرية أكثر من 50 في المائة جراء العواصف الترابية، ما اضطره إلى إغلاق المقهى، كما تعرض أصحاب مشاريع ومصالح من عائلتي وقاربي لأضرار، ما دعاني مع الكادر التعليمي في المدرسة إلى اطلاق حملة لتوعية التلاميذ بأهمية الزراعة، وتشجيع ذويهم لغرس النباتات ضمن مبادرات طوعية». تضيف: «اقننا برامج تعليمية للزراعة شارك فيها جميع التلاميذ، ورزعت شتول داخل المدارس، ووزعنا على التلاميذ مطبوعات تفلّوها إلى ذويهم لحثهم على زرع الحدائق المنزلية والمساحات الفارغة القريبة من منازلهم بغير الإمكان. واعتقد أنّ الحملة حققت النجاح المطلوب.»



تملك مبادرات زرع الأشجار في الصراف (المحلي/كولاج/Getty)

فيل أكثر من عشرة اعوام

وحتى سنوات قريبة كانت المساحات المزروعة في محيط المدن وداخلها كبيرة جداً، لكن الظروف الاقتصادية الصعبة التي مز بها السكان اجبرتهم على تقليص مساحات منازلهم وبناء الحدائق وجعلها بيوتاً بمساحات صغيرة، إذ توفر ربحاً جيداً يبيعها او تاجيرها. وبين الاتهامات التي توجهها المواطنين لحكومتهم إهمال واقفهم الاقتصادية، وعدم توفير مدن جديدة تتناسب مع احتياجات تزايد عدد السكان. وتقول نشوى الفرغولي لـ«العربي الجديد»: «كانت مساحة منزلي واسعة، وتضم حديقة جميلة ومساحة 175 متراً، وأخرى خلفية صغيرة الحجم، ونزوع فيهما باستثمار انواعاً من الأشجار والنباتات والأزهار، وهو ما كان يغطه أيضاً جميع جيراننا الذين كانوا يملكون مساحات واسعة من الحدائق المنزلية، ما يساهم في تخفيف شدة الحرّ في الصيف، ويرطب الأجواء ويحمي البيئة ويصنّد الرياح والأتربة»، تضيف: «كان ذلك يحصل قبل أكثر من عشرة اعوام.

وقد حوّلنا جميعنا حديثاً إلى منازل سكنية وسياسيون ومختصون في قضايا اجتماعية وأمنية من اتساع حالات التشابك بضمون إلى حملة السلاح القاتل. ويوضح يومان أنّ انتشار السلاح وصل إلى أيدي افراد يصنفون بانهم «اطفال»، ويقول: «نعيش في مجتمع يضم مجموعات صبيان غير مسيطر عليهم، وينتقلون بسرعة من حياة عادية إلى حمل السلاح، ويعضهم لم تخضع مجلاتهم ابداء أي مخالفة بجماعة لوند (جنوب) مارتن أسكلسن، في حديثه للمنظمة يطيح بالحكومة. بعدما اقترحت

القوانين بأنهم «اطفال» وأنّ 170 منهم تحت سن الخامسة عشرة»، علماً أنّ المناطق باسم الشرطة كريستوفر يومان يرجح أن يكون هذا الرقم أكبر في مناطق تشهد زيادة في عمليات إطلاق نار بين العصابات المخترية على سوق المخدرات. في الفقرة الأخيرة، زاد السجل القانوني والسياسي في السويد، خصوصاً أنّ غالبية شبكات العصابات التي تتقاتل على السوق المخدرات تضم أطفالاً وشباباً من أصول مهاجرة، أي من أبناء الضواحي. وتقدر الشرطة أنّ مزيداً من الشباب يضمون إلى حملة السلاح القاتل.

ويوضح يومان أنّ انتشار السلاح وصل إلى أيدي افراد يصنفون بانهم «اطفال»، ويقول: «نعيش في مجتمع يضم مجموعات صبيان غير مسيطر عليهم، وينتقلون بسرعة من حياة عادية إلى حمل السلاح، ويعضهم لم تخضع مجلاتهم ابداء أي مخالفة قانونية بسيطة. وتطالب الشرطة بتعديل القوانين التي تمنع حبس من هم دون سن الخامسة

تأثر مخيمات اللجوء الفلسطينية في لبنان بكل ما يعانيه البلاد من ازدهات. وتضاف معاناة جديدة في كل مرة إلى تلك التي يعانيها سكان تلك المخيمات في الاساس

بيروت - انتصار الحنان

ما زالت أزمة الكهرباء واحدة من الأزمتا الكبرى التي يعانيها لبنان وتؤثر سلبياً على السكان وعلى كل القطاعات في البلد التي يشهد حالياً أسوأ أزماته الاقتصادية. وتكثر ساعات انقطاع التيار، لتكون التغذية به أحياناً لمدة ساعتين فقط في 24 ساعة، أو قد تنعدم كلياً. وفي مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين الواقع في الضاحية الجنوبية لبيروت، قد تزوّد السكان بالكهرباء لمدة ساعة واحدة في الأسبوع أحياناً، وهو الأمر الذي

يجعلهم يعيشون معاناة كبيرة. محمد سليم صالح، من سكان مخيم برج البراجنة وتعود أصوله إلى بلدة كويكيات في فلسطين المحتلة، يقول لـ«العربي الجديد»: «نحن نعاني منذ أكثر من ثلاثة اعوام من مشكلة انقطاع دائم في التيار الكهربائي، وكان من المفترض أن تؤمّن اللجان الشعبية مسؤولاً كهربائياً، لكن الأمر لم يتمّ حتى اليوم، علماً أنّ ثمة مشكلة في المحلّ الذي يوفر الكهرباء للمخيم الآن، لذا فهي تصل إلى بيوتنا ضعيفة في حال توفرها». موضحاً أنّ السبب يعود إلى «تزايد عدد السكان في المخيم، وليس المتحدّد لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين» ولا فصائل فلسطينية. كذلك فإنّ اللجان الشعبية تعرّض عدم قدرتها على شراء محوّل إلى عدم توفر المال الكافي لذلك. ويلفت صالح إلى أنّ المعاناة ازدادت مع ارتفاع ساعات قطع التيار الكهربائي في المخيمات الفلسطينية كافة، بعد اشتداد أزمة الكهرباء في لبنان كلّ».

يضيف صالح أنّ «الناس اليوم يدفعون كلّ ما يجشونه من مال لأصحاب مولدات الكهرباء الخاصة، إذ أنهم لا يستطيعون البقاء من دون كهرباء، خصوصاً في فصل الصيف»، مشيراً إلى أنّ «قيمة الاشتراكات في مثل هذه المولدات مرتفعة جداً، وعلى الرغم من ذلك يرى الناس أنفسهم مضطرين إلى تأمين الكهرباء».

بالنسبة إلى صالح، فإنّ «هالي المخيم يعانيتون واقعا اقتصاديا صعباً. فإنا كنتُ اعمل في مجال الأنيمو في إحدى الشركات، لكنّها أغلقت أبوابها قبل خمسة أعوام، وخرجت من العمل بلا تعويض مادي، لذلك لا بدّ من أن يكون لنا وضع سياسي إنساني يتيح لنا العيش بكرامة».

من جهته، يعمل وليد حسن، وهو لبناني من بيروت، في محل لبيع الفول في مخيم برج البراجنة. يقول لـ«العربي الجديد» أنّ «أزمة الكهرباء مشكلة عامة في لبنان، ويتأثر بها سكان المخيم، لأنّ الكهرباء تؤثر على المياه وعلى الحملات في المخيم التي تحتاج إلى تغذية دائمة بالكهرباء، تحديداً محلات اللحوم والدجاج والإفقران ومحلات المواد الغذائية. ولم يعد يشغلنا الآن العمل من أجل تأمين الكهرباء، كل ما نقاضاه من عملنا ندفعه لصاحب المولد».

مخيم برج البراجنة معاناة وسط انقطاع الكهرباء

تحتاج زوجتي إلى أدوية، لا بدّ من تأمينها لها». في سياق متصل، يقول موسى ديراوي، الذي يسكن في مخيم برج البراجنة وتعود أصوله إلى بلدة عسقا في فلسطين المحتلة، وهو صاحب ملحمة، أنّ «مشكلة الكهرباء هنا ليست مشكلة جديدة، فأنا اطرح هذا الموضوع منذ خمسة اعوام من دون أن يستجيب أحد المطالبين. لكن المشكلة تفاقمت أخيراً مع تقادم المحلّة، وهو صاحب ملحمة، أنّ «مشكلة الكهرباء في المخيم بسبب ازدياد عدد سكانه وعدم قدرة المحلّ الموجود فيه على توفير التغذية للمخيم كلّ». ويشدّد ديراوي على أنّه «لا يمكننا الاستفادة عن الكهرباء فأنا اعمل لحاماً ومن الضروري أن أوفر التيار الكهربائي للمحطّي حتى لا تفسد الاحوم لذي، لذلك لجأت إلى اشتراك في مولّد خاص، علماً أنّ ثمة اشتراكاً آخر للبيت، بالتالي فإنّ كل مدخولنا يذهب بولّد الكهرباء».



مخيم برج البراجنة يزود بالكهرباء لساعة واحدة في الاسبوع احيانا (الترتيب الجديد)



تفاهم الوضع في المخيم مع اشتداد أزمة الكهرباء في لبنان ككث (الترتيب الجديد)

ليس بسبب تضاعف أرقام الضحايا مقارنة بالعام الماضي، بل بسبب توسيع نطاق حرب العصابات، وتأثيرها على المجتمعات المحلية». وفعلياً، تشنقى الشرطة السويدية منذ سنوات من أنّ مؤازرها الحالية غير كافية لمواجهة التطورات الأمنية السلبية، والقضائي للسيطرة عليه بدءاً من عام 2019، والقضائي العنقد فيها غير مركزية، أي أنّها لا تتمركز في ضواحي مدن محددة، بل أكثر اتساعاً وتعدداً وتقعده شبكاتها في بلدات بعيدة عن الضواحي التقليدية.

يذكر أن عدد القتلى في السويد ارتفع من 9 عام 2010 إلى 32 عام 2015، ويسجل البلد مئات من حالات إطلاق النار سنوياً، وبعض التفجيرات التي تصيب أشخاصاً لا علاقة لهم بحرب العصابات. ويربط بعض علماء الجريمة والأبحاث بتضاعف عنف عصابات المخدرات، بتراجع معدلات تهريب المخدرات عبر أوروبا إلى السويد.

المعارضة الأسبوع الماضي التصويت على حجب الثقة عن وزير العدل والداخلية مورغان يوهانسون بحجة أنّه فشل في وقف ظاهرة القتل اليومي الذي نشر الغضب بين أفراد المجتمعات المحلية التي لم تعرف إلاّ الأمان والرأفعية سابقاً. ويخشى سياسيون ومختصون في قضايا اجتماعية وأمنية من اتساع حالات التشابك بضمون إلى حملة السلاح القاتل. ويوضح يومان أنّ انتشار السلاح وصل إلى أيدي افراد يصنفون بانهم «اطفال»، ويقول: «نعيش في مجتمع يضم مجموعات صبيان غير مسيطر عليهم، وينتقلون بسرعة من حياة عادية إلى حمل السلاح، ويعضهم لم تخضع مجلاتهم ابداء أي مخالفة بجماعة لوند (جنوب) مارتن أسكلسن، في حديثه للمنظمة يطيح بالحكومة. بعدما اقترحت

القوانين بأنهم «اطفال» وأنّ 170 منهم تحت سن الخامسة عشرة»، علماً أنّ المناطق باسم الشرطة كريستوفر يومان يرجح أن يكون هذا الرقم أكبر في مناطق تشهد زيادة في عمليات إطلاق نار بين العصابات المخترية على سوق المخدرات. في الفقرة الأخيرة، زاد السجل القانوني والسياسي في السويد، خصوصاً أنّ غالبية شبكات العصابات التي تتقاتل على السوق المخدرات تضم أطفالاً وشباباً من أصول مهاجرة، أي من أبناء الضواحي. وتقدر الشرطة أنّ مزيداً من الشباب يضمون إلى حملة السلاح القاتل.

ويوضح يومان أنّ انتشار السلاح وصل إلى أيدي افراد يصنفون بانهم «اطفال»، ويقول: «نعيش في مجتمع يضم مجموعات صبيان غير مسيطر عليهم، وينتقلون بسرعة من حياة عادية إلى حمل السلاح، ويعضهم لم تخضع مجلاتهم ابداء أي مخالفة قانونية بسيطة. وتطالب الشرطة بتعديل القوانين التي تمنع حبس من هم دون سن الخامسة



مخيم برج البراجنة يزود بالكهرباء لساعة واحدة في الاسبوع احيانا (الترتيب الجديد)



تفاهم الوضع في المخيم مع اشتداد أزمة الكهرباء في لبنان ككث (الترتيب الجديد)



الشرطة السويدية في مواجهة بوهبة مع العصابات (الترتيب الجديد)



▲ **وثائق مهمة**

ليس من السهل اختيار وجهة سياحية ترفيهية خلال هذا الصيف لأسباب عديدة، منها القوانين التي تتغير بشكل دوري، تماشياً مع الحالة العامة للأوبئة والأمراض. صحيح أن الكثير من السياح بدأوا بكسر العزلة التي فرضتها جائحة فيروس كورونا، وقصدوا وجهات عديدة سواء للعمل أو السياحة. إلا أن ذلك لا يمنع من ارتفاع حدة الشكاوى من قبل السياح الذين لم يحالفهم الحظ في رحلات عديدة بسبب نقص البيانات أو حتى بسبب الجهل بالقواعد الإجرائية التي تحدتها لاتحة كل دولة، بالتعاون مع منظمة السياحة العالمية، فإن كنتم تخططون لرحلة بعيدة عن المتابع إلى كل من غرب أوروبا، والبلقان، ودول الشرق الأوسط، اليكم قائمة بالأشياء التي قد تشكل عائقاً أمامكم، بدءاً من مؤازرات السفر إلى الاختبارات والأقنعة وتطبيقات ومستندات السفر، واللوائح التي تفرضها منظمة السياحة العالمية سفر ناجح، من دون أي تكاليف إضافية! (Getty)

▼ **الحقائب والأجهزة الإلكترونية**

العديد من السياح يجهلون حقاً نوع الحقائب والأوزان التي تسمح بها شركات الطيران، عادة يتراوح وزن الحقيبة المسموح بها ما بين 20 و30 كيلوغراماً، فيما يسمح بحقيبة لا تتعدى 10 كيلوغرامات يمكن حملها باليد، إضافة إلى إمكانية حمل حقيبة صغيرة للأطفال الرضع، ناهيك عن حقيبة اليد لوضع الأوراق اللازمة. يزداد حجم الحقائب للسائح على درجة الأعمال، إذ يسمح له بحقيبتين بإجمالي وزن يتراوح ما بين 60 و90 كيلوغراماً. إضافة إلى ذلك، يسمح لكل راكب باقتناء حقيبة تضم أجهزة إلكترونية مثل جهاز اللابتوب، أو الأي باد وغيرها. وعادة ما تطلب الأجهزة الأسنية في الطارات بفحص هذه الأدوات الكهربائية خشية أن تكون أجهزة معدة للتفجير أو التجسس. ويسمح باستخدام هذه الأجهزة على متن الطائرة، ولكن بعد الإقلاع مباشرة، حتى لا يتم التشويش على أجهزة الطائرة. ولذا إن كنت زائراً إلى إحدى الوجهات في الشرق الأوسط أو أوروبا، يمكنك الحصول على نحو 40 كيلوغراماً من دون تسديد أي تكاليف إضافية! (Getty)



الرحلة المقبلة كل ما تحتاج إليه



▶ **التأمين الصحي اللازم**

كثير من الأشخاص يجهلون أنّ التأمين الصحي الخاص بهم في دولهم يغطي العديد من الوجهات السياحية. عادة ما يتطلب التأمين الصحي الدولي دفع تكاليف لا تزيد عن 50 دولاراً سنوياً، أي بمعنى يمكن تحويل التأمين الصحي الداخلي إلى دولي بدفع رسوم مالية بسيطة، والتي يسمح من خلالها للسائح بالسفر من دون الحصول على تأمين إضافي في حال لم تتمكن من تحويل التأمين الصحي المحلي إلى دولي. عليك الحصول على بوليصة تأمين تغطي تكاليف العلاج في المستشفيات والمراكز الصحية العالمية، على أن تغطي بوليصة التأمين تكاليف علاج تصل إلى 35 ألف دولار. أضف إلى ذلك، على السائح أن يتحقق قبل السفر، من حجز بطاقة تأمين خاصة بتسديد تكاليف الإصابة بفيروس كورونا، والتي تطلبها بعض الدول، خصوصاً في جنوب آسيا وأوروبا، وينصح خبراء السياحة، بضرورة الحصول على تأمين خاص بالرحلة السياحية، بحيث يشمل تعويض عن الحقائب في حال فقدانها، إضافة إلى تعويض عن فقدان أي أشياء، ثمينة يتم التصريح عنها. (Getty)



▲ **جواز سفر صالح لمدة 6 أشهر**

يعد جواز السفر الأداة الوحيدة التي يسمح من خلالها للزائر بالانتقال من مكان إلى آخر، وركوب الطائرة. عادة ما يتطلب أن يكون جواز السفر صالحاً لمدة 6 أشهر، خصوصاً الوجهات إلى الدول الأوروبية. إضافة إلى ذلك، يتطلب أيضاً أن تكون تأشيرة السفر صالحة وضمن الفترة الزمنية المحددة للسفر، فإن حصلت على تأشيرة دخول إلى أوروبا أو المملكة المتحدة لمدة شهرين، عليك السفر خلال هذه الفترة منذ تاريخ إصدار التأشيرة. أضف إلى ذلك، على السياح التأكد من فترة الإقامة المتوقعة لهم بموجب القوانين، إذ لا يمكن البقاء في أي دولة أكثر من الفترة المصرح بها، وإلا بعد ذلك تعدياً على القوانين الداخلية. خلال الرحلة، يتطلب عادة الاحتفاظ بجواز السفر والوثائق المهمة، مثل تذكرة السفر، بطاقة التأمين في الفندق، فيما يمكنكهم أخذ صور طبق الأصل من هذه الوثائق خلال الانتقال من مكان إلى آخر، والاستمتاع بالفعاليات الترفيهية في أكثر من دولة. (Getty)

MEDIA

أخبار

سيدفع شخص (مجهول الهوية حثى الساعة) 19 مليون دولار لتناول وجبة الغداء مع الملياردير الأميركي وارن بافيت بعد فوزه بالمزاد السنوي الحادي والعشرين والاخير لمساعدة منظمة غير حكومية تساعد المشردين في سان فرانسيسكو.

سحبت يوتيوب تسجيل فيديو نشرته لجنة التحقيق في اقتحام مبنى الكونغرس، لأنه يتضمن مقاطع يتحدث فيها دونالد ترامب من دون دليل عن حدوث تزوير في الانتخابات الرئاسية في 2020. إذ يقول إن أصواتاً كانت موجهة له أعطيت لجو بايدن.

وجّه أعضاء جمهوريون في مجلس الشيوخ الأميركي، رسالة إلى الرئيس التنفيذي لشركة تيك توك لمسألة عن سماح التطبيق الصيني بنشر محتويات ترويجية لروسيا. ووجهت إليه الرسالة كد من ستيف ديز، وجون كورنين، وروجر وكز...

منوعات

طرح الصحافي الروسي دميتري مورافوف جائزة نوبل للسلام التي فاز فيها عام 2021 لبيع في مزاد علني على أن تذهب العائدات مباشرة إلى منظمي يونيسيف من جهوده للمساعدة الأطفال الذين شردتهم الحرب في أوكرانيا.

إنستغرام في الجزائر: كل الطرق تؤدي إلى الاحتيال

فتحت قضية سجن 3 مؤثرين جزائريين بتهمة الاحتيال على متابعيهم، ملف تنظيم هذا القطاع في ظل فوضى كبيرة كان ضحيتها عشرات الشباب والنساء في البلاد

يحدث على عوامل عدة أبرزها التأثير والترويج والمنتج المعروض. وقال في تصريح له «العربي الجديد»، إن تلك الخدمات المقدمة لا يمكن مراقبتها في خدمة اقتصاد تقليدي ما زال يعاني من مشكلة التهرب الضريبي، فما بالك بمنظمة ما يعرض يومياً في مواقع الشبكات الاجتماعية، والمخالفات الخيالية التي يستفيد منها المؤثرون وحتى الوكالات التي فتحت لها حسابات عبر الشبكة العنكبوتية والمتوارة خلف صور ووجوه مؤثرة بلا رقاب ولا حساب».

من جامعة جيجل (شرقي الجزائر) لمياء بوفناية أن «مواقع التواصل الاجتماعي باتت وسيلة لتكريس الوهم وتشرده»، محذرة من تقسي استعماله العشوائية في مسائل أخرى قد تعصف بحلالم الألاف من الشباب وقالت في تصريح له «العربي الجديد»، إن الشبكة العنكبوتية باتت هي المتحكة في رغبات الشباب وتوجهاتهم، إذ أصبحت جزءاً من حياة الفرد، «مشيرة إلى سقوط ضحايا كثر لتسويق الوهم عبر قضاء اقراضى وجد تقنيته وتأطيره تقني الشبكة العنكبوتية وهو ما يحثنا إلى تقاطر العديد من المجهودات التي من شأنها مراقبة ما ينشر وما يبث في الوسائط الاجتماعية، إذ من الصعب بمكان القيام بذلك في خضم تشريعات وقوانين لم تواكب التطور المتسارع للتقنيات التي تستخدم بشكل كبير في الكيف من الأوساط.

لكن خبراء الاتصال يحذرون من تفاقم قضايا التصبم الإلكتروني المرتبط بوجوه مؤثرة على مواقع التواصل الاجتماعي، الذين تستغلهم شركات ومؤسسات من دون تأكيد جدي لمصادقية ما تطرحه من منتج أو ما تقدمه من خدمات وتلفت المختصة في علم النفس الاجتماعي كريمة زيتوني، إلى مسألة تخص طبيعة صناع المحتوى الموجه للمجهور، الذين تستغلهم الشركات. وقالت له «العربي الجديد»، إن «عددا من هؤلاء لا يتمتعون بأي مستوى فكري أو ثقافي ومع ذلك تمكنوا من سغل مساحة واسعة من اهتمامات المتابعين بالملايين، والتأثير في الشباب وإقناعهم واستحالة عواطفهم وطمأنيتهم، حيث يعمد رواد التواصل الاجتماعي الى تقاسم روتين حياتهم اليومي، واستدراج الجمهور إليهم، باستغلال الفوضى التي يتسم بها المجال الافتراضي وسوء التسيير، واتخاذ سياسة الهروب إلى الأمام كوسيلة لمواجهة تحديات الواقع، ولو عن طريق الاحتيال».



تجني المؤثرات، مواقع طالمة مفاتيح الترويج لشركات ومستحضرات (Getty)

■ **حكم بسجن 3 مؤثرين جزائريين بتهمة الترويج لشركة وهمية**

■ **الجزائر. فتيرة زماموش**

أعاد صدور حكم بسجن 3 مؤثرين جزائريين الأسوس الماضي بتهمة الاحتيال على متابعيهم، فتح ملف المحتوى المزيف الذي يذم مواقع التواصل الاجتماعي، خصوصا إنستغرام، وانتشار عمليات الاحتيال والكدب بشكل واسع عبر هذا التطبيق. الأسوس الماضي، أصدرت محكمة الدار البيضاء في الضاحية الشرقية للمعاصمة الجزائرية، حكماً بالسجن لمدة عام واحد على المؤثرين نوميديا لزول، وإبركان محمد المعروف باسم ستانلي، وفاروق بوجملين المعروف باسم ريفكا، في قضية المشاركة في النصب والاحتيال، في قضية الشركة الوهمية التي مارست الاحتيال على طاب لتسجيلهم في الجامعات في الخارج، وكانت شركة وهمية قد قبضت من 75 طالبا جزائريا مبالغ تتراوح بين 20 ألف يورو و40 ألف عن كل واحد، مقابل تسجيلهم في جامعات اوكرانية وتركية وروسية، على أن يغطي هذا المبلغ أقساط الجامعة وشقة سكنية، ليتمن لحظة وصول الطلاب إلى جامعاتهم أن ما دفعته الشركة هو قسط 3 أشهر فقط، إلى جانب تأمين إقامتهم للثلاثين فقط في فندق. لكن كيف نجحت الشركة باستقطاب كل هؤلاء الشبان والشابات؟ ببساطة باستخدام المؤثرين على موقع إنستغرام، إذ لجأت إلى دفع مبالغ كبيرة لعدد من المؤثرين الجزائريين من الذين يتمتعون بمتابعة عالية، مقابل الترويج لخدماتها، وهو ما جذب عشرات الطلاب الذين لم تسعفهم الفرصة للتسجيل في جامعات جزائرية، أو اختيار التخصصات التي يريدونها. وبالفعل وجه القضاء الجزائري تهم التحايل، ومخالفة التشريع المتعلق بالاتجار بالأشخاص، ومخالفة قانون حركة وصراف رؤوس الأموال من الجزائر وإلى الخارج وغسل الأموال إلى المؤثرين الثلاثة إلى جانب صاحب الشركة ومعاونيه.

ورغم أن هذه القضية شغلت الرأي العام الجزائري ولاقت تغطية إعلامية واسعة، إلا أنها ليست الأولى من نوعها، وحنما لن تكون الأخيرة فقبل أيام نشرت مواطنة جزائرية تقيم في كندا مأساتها التي بدأت بعد مشاهدتها بفيديو ترويجي نشرته مؤثرة وناشطة جزائرية على إنستغرام عن مستشفى في تركيا يجري عمليات لشفط الدهون وإنقاص الوزن في إسطنبول لكن بعد خضوعها لهذه العملية في المستشفى إباه تقول السيدة إنها أصيبت بنزيف

دعوات للإسراع بالتحقيق في استشهاد أبو عاقلة

رام الله. **محمد السعدني**

طالبت مؤسسات وشخصيات فلسطينية، بالتحرك والضغط على المحكمة الجنائية الدولية للإسراع بالبدء بالتحقيق باستشهاد الصحافية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة مرسله قناة الجزيرة، التي قتلت برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في الحادي عشر من الشهر الماضي، خلال تغطيتها للعدوان على مخيم جنين شمال الضفة الغربية. وجاء ذلك خلال حفل تأبين الشهيدة الصحافية شيرين أبو عاقلة الأحد، في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، والذي أقامته وزارة شؤون المرأة الفلسطينية بذكرى مرور أربعين يوما على استشهادها، تزامنا مع تنظيم معرض صور خاص بالشهيدة. وقال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، في كلمة له خلال الحفل، إن «ضحية الدولية على جرائم الاحتلال، الجنائيات الدولية على جرائم الاحتلال، لغد. رفضنا التحقيق المشترك مع إسرائيل، لأن من يسرق تاريخ شعب قاصر على أن يزور الرواية، ورفضنا تسليم الرصاصات التي قتلت بها شيرين، بل بحق الصحافيين والصحافيات، وارتكاب



تصفي جوجيتي/ترانس روبي

جريمة قتل الصحافية غفران وراسنة»، فيما شدد المالكي على أن «دولة فلسطين مستمرة على الصعيد القانوني لتوفير الحماية للفلسطينيين والفلسطينيات. وقال: «قدما بلاغا لمكتب الجنائية الدولية حول جريمة اغتيال أبو عاقلة، وسلمنا للمعي العام للشحمة كريم خان في التاسع من الشهر الجاري، ملف التحقيق المتعلق باستشهادها، وأن دولة فلسطين لن تقبل أن تحقق إسرائيل بهذه الجريمة».

كم يربح نجوم يوتيوب من مليون مشترك؟

الرباط. **حمزة الترابوي**

يُعد تجاوز حاجز مليون مشترك على يوتيوب علامة فارقة في مشوار صانع المحتوى ومن الناحية العملية غالبا ما يعني ذلك أن صانع المحتوى يمكنه الآن كسب مردود مادي جيد من المنصة. ورغم أن مصدر الأرباح عبر يوتيوب متعددة إلا أن الإعلانات تشكّل الجزء الأساسي من دخل الأفراد والشركات. حقق أندريه جيك، أحد نجوم يوتيوب المتخصصين في عالم المال، ما يعادل 1,6 مليون دولار من عائدات الإعلانات في أقل من ثلاث سنوات بفضل 1,7 مليون مشترك. وصرحت نجمة يوتيوب، تيفاني ما، لموقع إنسايدر، بأنها تحصل ما يصل إلى 11,500 دولار شهريا من الإعلانات من خلال مقاطعها. ويكسب عدد من صناع المحتوى هؤلاء الأموال خارج منصات يوتيوب أيضا. فمثلا أطلق غراهام ستيفان، الذي يملك 3.4 ملايين مشترك، علامته التجارية الخاصة بالقهوة. لكن الأموال التي يدرها يوتيوب تشكل ركيزة أساسية لمدخل العديد من المبدعين لكن كيف تحضن المال من يوتيوب؟ لبدء حثز الأموال مباشرة من يوتيوب، يجب أن يكون لدى منسئ المحتوى ما لا يقل عن ألف مشترك و 4 آلاف ساعة مشاهدة. ويجدر، الوصول إلى هذا السقف، يمكن لصناع المحتوى التقدم بطلب الانضمام إلى برنامج شركاء يوتيوب، الذي يسمح لهم بالبدء في تحقيق الدخل من خلال الإعلانات والإستراتيات وعضويات القناة. ومقابل كل ألف مشاهدة للإعلان، يدفع المعلنون سعرا معينا لموقع يوتيوب، يأخذ يوتيوب 45 في المائة من الأرباح، بينما يحصل صانع المحتوى على الباقي. وهناك مقياسان رئيسيان لكسب المال على يوتيوب: معدل التكلفة لكل ألف ظهور: أي مقدار الأموال التي يدفعها المعلنون على «يوتيوب» مقابل كل ألف مشاهدة للأعلان. معدل العائد لكل ألف ظهور: أي مقدار الإيرادات التي يكسبها منسئ المحتوى لكل ألف مشاهدة لكل ألف ظهور. يمكن اقتطاع «يوتيوب» كغاية زيادة الأرباح في يوتيوب: يمكن لبعض الموضوعات، مثل التحويل الشخصي والعملات المشفرة، تعزيز قيمة الإعلانات من خلال جذب المعلنين.

إضاءة

مع انضمام شركات الإنتاج الأمريكية إلى الكيانات الرسمية والثقافية المقاطعة لروسيا، تشهد دور العرض السينمائي في موسكو ومدن عدد كبير من الموظفين

سامر الياس

أنهت الحرب الروسية على أوكرانيا الأمل بانتعاش قطاع السينما الروسية، المترج أصلاً بسبب تأثيرات جائحة كورونا على الإنتاج وحضور العروض الجديدة في دور السينما. وبعد نحو أربعة أشهر على الحرب، توقعت جمعية مالكي دور السينما الروسية أن تعلن أكثر من نصف دور العرض في روسيا إفلاسها، وتغلق أبوابها حتى نهاية العام الحالي، مع تراجع الجمهور قرابة 70 في المائة، إثر قرار كبرى الشركات المنتجة للأفلام في هوليفود وقف تعاملاتها مع السوق الروسية، ومنع توزيع أفلامها الجديدة. ويحذر خبراء من أنه في حال استمرار وقف الأفلام الأمريكية الجديدة؛ فإن الصورة ستغدو أكثر قتامة، ويتوقعون إغلاق 90 في المائة من دور السينما، وعدم وجود مكان لعرض الأفلام الروسية التي تخصص لها الدولة مليارات الروبلات سنوياً، بدورها. ذكرت وكالة «ناس» الحكومية، نقلاً عن جمعية مالكي السينما الروسية، أن جمهور شبابيك العرض قد تراجع قرابة 70 في المائة منذ بداية مارس/ آذار الماضي، مقارنة بذات الفترة من العام الماضي، ما تسبب في إغلاق عدد كبير من دور السينما، واقتصاد عررضها ورجحت الجمعية أن تصل خسائر دور العرض حتى نهاية العام الحالي، إلى 11 مليار روبل (200 مليون دولار تقريباً).

وبعد نحو أسبوع على الحرب الروسية على أوكرانيا، أعلنت استوديوهات Warner Bros و Sony و Universal Pictures الانضمام إلى الجهات الفارضة العقوبات على روسيا، ووقف توزيع أفلامها فيها.

وتسبب تراجع الإقبال في مشكلات كبيرة في دور السينما، خصوصاً في المدن والمناطق البعيدة عن موسكو، بشكل واضح وكثيف الكسندر غونشاروف، مفوض حماية حقوق رجال الأعمال في منطقة تشيلياابينسك في منطقة الأورال شرقي روسيا، أن عدداً من دور السينما أغلق أبوابها، واضطرت البقية إلى تقليص العروض، أو الإقتراص على حفلات في عطلة نهاية الأسبوع، وذكر في تصريحات لوكالة «ناس»، في 13 يونيو/ حزيران الحالي، أن بعض دور السينما بدأت بتسريع موافقتها.

لدفع فواتير الخدمات ودفع رواتب الموظفين، شريطة الاحتفاظ بنسبة معينة من العاملين فيها، كما ذكرت جمعية مالكي دور السينما في روسيا أن 36% من دور السينما في البلاد

والتسبب تراجع الإقبال في مشكلات كبيرة في دور السينما، خصوصاً في المدن والمناطق البعيدة عن موسكو، بشكل واضح وكثيف الكسندر غونشاروف، مفوض حماية حقوق رجال الأعمال في منطقة تشيلياابينسك في منطقة الأورال شرقي روسيا، أن عدداً من دور السينما أغلق أبوابها، واضطرت البقية إلى تقليص العروض، أو الإقتراص على حفلات في عطلة نهاية الأسبوع، وذكر في تصريحات لوكالة «ناس»، في 13 يونيو/ حزيران الحالي، أن بعض دور السينما بدأت بتسريع موافقتها.

لدفع فواتير الخدمات ودفع رواتب الموظفين، شريطة الاحتفاظ بنسبة معينة من العاملين فيها، كما ذكرت جمعية مالكي دور السينما في روسيا أن 36% من دور السينما في البلاد

رصد

أفلام مصرية يبدأ تصويرها قريباً : عودة الغائبين



يعود عادل إمام إلى السينما بعد غياب 12 عاماً (تصوير/عبد فراس برس)

الشاهرة : هرة عبد الفضيل

بدأ بعض صناعات السينما في مصر، تصوير أفلام جديدة، لتكون جاهزة للعرض في نهاية العام الحالي، فيما ينتظر آخرون انتهاء سوق أفلام عيد الأضحى، للبدء في تصوير أعمالهم. وتشهد الأفلام البطولة المطلقة الأولى لبعض الفنانين، أو عودة سينمائية لأخرين هكذا، بدأت الممثلة رانيا يوسف، منذ يومين، تصوير أول مشاهد فيلم «ملك»، ليشترك في بطولته نضال الشافعي، القصة من تأليف وإخراج إيمان الرفاعي، والعمل يطرح بعض القضايا الاجتماعية، كما تجرى حالياً تصوير فيلم «مطرح مطروح»، لكل من محمود حميدة، وشيما سيف، ووللى أحمد زاهر، وكريم عفيفي، وتدور أحداثه في عام 1940، بدورهم، بدأ صناع فيلم «19» في تصوير العمل، بمشاركة كل من الممثلين سيد رجب، وأحمد خالد صالح، وناهد السباعي، وإخراج أحمد عبد الله السيد. تدور الأحداث في قبا قديمة هجرها سكانها منذ عشرات السنين، حيث يعيش حارس عجوز حياة شديدة الروتين، ويقضي أغلب يومه في عزلة عن العالم الخارجي، حتى يجد نفسه محبباً على خوض مواجهة تغير حياته بالكامل، كما ويواصل صناع فيلم «خمس جولات»، تصوير العمل الذي يشارك في بطولته مجموعة من الشباب، وهم آدم الشراوي، ونور خالد النبوي، وداليا شوقي،



مظاهرة بولندية، أوقفوا فلك الأوكرانيين (بيتا زاويف،/Getty)



شركات عدة تقاطع روسيا (تالبي كونسليكون/مراس برس)

انسحاب شركات الإنتاج الأمريكية من روسيا

دور عرض بلا أفلام

قرابة 70 في المائة، ولم تحقق عروض الأفلام الروسية أكثر من 10 في المائة من الدخل. كما حذرت من أن تراجع الإقبال سيؤدي إلى إفلاس دور السينما، وقررت سلطات المحافظة منح دور السينما الخاصة إعانات لتسريع موافقتها.

لدفع فواتير الخدمات ودفع رواتب الموظفين، شريطة الاحتفاظ بنسبة معينة من العاملين فيها، كما ذكرت جمعية مالكي دور السينما في روسيا أن 36% من دور السينما في البلاد

مظاهرات روسية ضد بوتين (مراهجر/ Getty)



مظاهرات روسية ضد بوتين (مراهجر/ Getty)



ياضع خبراء الخلف الروسية ما يعادل 14,5 مليار روبل لدعم قطاع السينما في البلاد، وضرف 60% منها على إنتاج أفلام جديدة.

يشهد بعض الدور إغلاقاً واضطرت آخرين إلى تقليص العروض

حتى الخريف المقبل كما خصصت الحكومة الروسية ما يعادل 14,5 مليار روبل لدعم قطاع السينما في البلاد، وضرف 60% منها على إنتاج أفلام جديدة. من جهته، يسعى صندوق السينما إلى الحصول على باقي التمويل لاستمرار عمل دور السينما في البلاد، ويحذر خبراء من أن عدم تقديم دعم حكومي، سيسبب في إغلاق دور السينما الصغيرة، ولكن الأثر سيقتول، تدريجياً، الشبكات الأكبر فالأكبر في حال استمرار غياب عرض أفلام هوليفود. ومن غير المستبعد أن تتأثر دور العرض الحكومية، البالغة 900 دار عرض في روسيا، وحينها قد لا تجد الحكومة مكاناً لعرض الأفلام الروسية التي تدعمها بمليارات الروبلات. بدورها، أشار المخرج الروسي فاليري فوكين إلى خطر تأخير الدعم، وقال في حوار مع «راديو سقوبودا» إنه في حال إغلاق دور السينما بسبب الأزمة الحالية، فإن إعادتها إلى ما كانت عليه، ستحتاج إلى ما بين 10 و15 عاماً على الأقل والمعتمد أن كثيراً من دور السينما الضخمة أغلقت أبوابها بداية التسعينيات من القرن الماضي، وتحول قسم كبير منها إلى محلات لبيع الأثاث والمبيليا والأدوات المنزلية. لا يقتصر امر المقاطعة على شركات الإنتاج السينمائية الأمريكية وحسب، بل يبادر عدد من المهرجانات إلى مقاطعة كل ما يتعلق بالسينما الروسية ففي الشهر الماضي، أعلنت إدارة مهرجان كان السينمائي رفضها طلبات اعتماد الصحافيين الروس المرطبين بمؤسسات لا تلتزم موقف إدارة المهرجان من الصراع في أوكرانيا.

وتعددت أحداث الفيلم، في يوم واحد، ويشترك في بطولته كل من يسرا، وسميحة أيوب، وريهام الغفور، وسيد رجب، وبسرا اللوزي، وعبد صبري، وهادي مهدي، والقصة من تأليف أحمد

مشترك مع Walt Disney، والثاني بالاشتراك مع Columbia Pictures الأمريكية. ووفقاً لتقرير صندوق السينما الروسي، بلغ إجمالي عائدات شباك التذاكر في عام 2021 ما يصل إلى 40,7 مليار روبل عن 145 مليون تذكرة، ولم تتجاوز حصة عروض الأفلام الروسية منها أكثر من 25% في المائة، ولم يكن ضمن قائمة الأفلام العشرة الأكثر بدلاً ومشاهدة إلا فيلمين روسيين، أحدهما إنتاج

فعالية

مهرجان الفحيح في أغسطس



من الدورة سابعة للمهرجان اصحاب ملكة،/ (أوتوتز)

مبارزة تقدر بنحو 400 ألف دينار (نحو 565 ألف دولار)، فيما يصل عدد الضيوف هذا العام إلى نحو 280 ضيفاً. ومن أبرز الوجوه الفنية المتوقعة مشاركتها في المهرجان، جورج وسوف من سورية، ومنحبه زين من لبنان، ودلال أبو أمية من فلسطين، ودنيا توير من الأردن. وتكثف سُمواي خلال المؤتمر الصحافي عن عام، وسيقى الأمر كذلك، ما لم يتم النظر إلى المهرجانات بشكل مختلف. من خلال توفير مظلة أكبر وأشمل لتمويلها وتشجيعها. وقال إن هناك بالطبع دعماً حكومياً من وزارتي الثقافة والشباب وهيئة تنشيط السياحة، لكنه يظل محدوداً في إطار

قبل يومين، أعلن القيمين على مهرجان الفحيح، الذي يقام سنوياً تحت شعار «الأردن تاريخ وحضارة»، عن تنظيم دورته الثلاثين، بعد غياب عامين بسبب تفشي جائحة فيروس كورونا، في الفترة من العاشر إلى السابع عشر من أغسطس/ آب المقبل. وقال المدير التنفيذي للمهرجان أيمن سماوي، في مؤتمر صحفي أقدم اليوم الأحد: «حاولنا قدر الإمكان أن نرضي أكبر كم ممكن من الأنواع التي نعتقد أنها تتناسب مع مهرجان الفحيح، ومعظمهم من العائلات»، وأضاف: «الغالبات الفنية تحمل أكثر من لون، سواء اللون الطربي أو الشعبي، ولدينا مشاركة مهمة هذا العام من دار الأوبرا المصرية بحضور ما لا يقل عن 40 عازفاً، بالإضافة إلى مجموعة من المطربين». وتابع مشيراً إلى أن «هناك أيضاً مشاركات ولدياء ومثقفين عرب من الكويت والإمارات، وأنشطة خاصة بالطفل».

السياحة، ولكنه يظل محدوداً في إطار

متابعة



حلث ماليري ليو عبر بيب الحمى الأولى، في مسابقة ملكة جمال الكوس 2015 (سيزر/إرت بروكاش)

عودة ملكة جمال لبنان

ووضع الخطة لهذا الحفل، وأوكلت المهمة إلى مساعديها في شركة «فانيليا» بلغ عدد المقدمات 75 مرشحة، لكن الإختيار وقع على شرين مرشحة فقط وكان التشهد هذا العام، بحسب معلومات وردت «العربي الجديد»، على «الثقافة» بالدرجة الأولى، وليس على الشكل. وعملت المنتجة رولا سعد، بشكل شخصي، على ذلك، وعاشت تتواصل مع الفتيات بشكل مباشر على الهاتف.

وقال بيان لـ LBCI، صدر قبل أيام: «ينتظر لبنان صفياً واعداً بقدم السياح والمغتربين، ويعودة المهرجانات والأحفالات الفنية والثقافية، على رأسها حفل انتخاب ملكة جمال لبنان 2022 على الـ LBCI». وأضاف البيان: «الحدث الجمالي الثقافي والإعلامي يعود هذا العام، ليُشكّل عنواناً للسياحة والجمال في بلاد الأرز، وليعكس، وفي أبهى صورة، هوية لبنان المتقدم والحداثة والأناقة والفن والترفيه، في وجه كل الأزمات السياسية والاقتصادية والإنسانية التي يمر بها». وأعلن العكسي بدا، وسبقاًم الحفل الشهر المقبل، في ظل التحضيرات والاستعدادات الجارية من اختيار الموقع، وتنفيذ الديكور، وغيرها من الإجراءات التنظيمية والإنتاجية. لعكس هذا الحدث الجمالي قدرات اللبنانيين في صناعة الترفيه والإعلام.

وختم البيان: «تم اختيار الجميلات اللواتي سيخترن على العرض، من بين المشتركات اللواتي تقدمن للمسابقة في لبنان والخارج، عبر لجنة مختصة اختارتهن بناءً على المعايير العالمية لجمال الخاتمتين بناءً على التحصيل العلمي الجامعي، الخضوص، الثقافة، وغيرها». لم تسهم ملكات جمال لبنان طيلة السنوات السابقة، في أي مبادرات اجتماعية أو إنسانية هادفة كما هو مفترض، ويتحول الفوز باللقب الملكيّن إلى «مستح» وصراع بين محطتي التلفزيون الموكلتين بالتنظيم، كاتحصار ترفيهي عابر.

بعد ثلاث سنوات، تعود انتخابات ملكة جمال لبنان إلى الواجهة. يقام الحفل نهاية يوليو/ تموز المقبل

إبراهيم علي

شهد لبنان في الخمسينيات، ثورة في الجمال، فكان من أول البلدان العربية التي تنظم مسابقة لانتخاب ملكة جمال. تطورت هذه الفعالية في حقيقة الستينيات، وشهدت أوجها مع مطلع السبعينات، عندما اتخذت اللبنانية جورجينا رزق ملكة لجمال الكون عام 1971، واستطاعت أن تضع لبنان على خارطة الجمال العالمي. في عام 2015، حلّت ملكة جمال لبنان السابقة، فاليري أبو شقرا، ضمن الخمس الأول في مسابقة ملكة جمال العالم التي أقيمت في الصين، وفازت باللقب الإنسانية ميربا للأوغوا. أعلنت المؤسسة اللبنانية للإرسال، عن قرب إطلاق حفل ملكة جمال لبنان، بعد ثلاث سنوات من الغياب، والتجديد للملكة جمال لبنان الحالية، مايا رعدوي، تبلغ مايا رعدوي اليوم عاها السابع والعشرين، وتودع في يوليو/ تموز المقبل لقبها، وتسلم التاج للفايزة الجديدة. في سنوات ما قبل انتفاضة أكتوبر/ تشرين الأول عام 2019، وقدم جائحة كورونا (فبراير/ شباط 2020)، اختلف الفائزون على انتخابات ملكة جمال لبنان في ما بينهم، وادى ذلك إلى تقسيم تنفيذ المشروع معادوة، بموافقة وزارة السياحة اللبنانية، بين محطتي LBCI و MTV للثلاثين. وكان نصيب مايا رعدوي في 2010 لحظة MTV اللبنانية. تستعد المنتجة رولا سعد نشاطها هذا العام، وهي بدأت منذ إبريل/ نيسان الماضي بتنظيم

عروض

تعديلات على الخريطة السينمائية

لعيد الأضحى

عن الملصق الدعائي له، معلنين انضمامه إلى المائرث السينمائي لعيد الأضحى وذلك بعد ما تعرض إلى تأجيلات عديدة. بعد العمل بمطابقة عودة دنيا إلى السينما بعد غياب استمر ست سنوات. إذ كان آخر فيلم لها هو «الف ودوران»، أمام الفنان أحمد حلمي عام 2016. تدور أحداث الفيلم حول حلم الزوج الذي يعمل بمهنة الطيب البشري في الهجرة إلى كندا، ولكن سرعان ما تظهر امرأة تقوم بدورها لوسي، في حياة الزوجين، وتلاحقهما في كل مكان، ما يؤدي إلى انقلاب الأحداث رأساً على عقب. العمل بطولة كل من دنيا سمير غانم، وهشام ماجد، ويومي قزاق، ومحمد سمودح، ولوسي، والقصة من تأليف شريف نجيب وإخراج خالد الحلفاوي، وطرح صناع فيلم «بعيد» لنامر حسني البرومو الرسمي له تأجيذا لعرضه في موسم العيد. تدور أحداث الفيلم في إطار اجتماعي كوميدي رومانسي، حول قصص حب تواجه العديد من الأزواج والشباب.

يعرض أيضاً فيلم «معهم» من بطولة محمد عادل إمام، في الموسم نفسه، ويشترك فيه كل من سيد رجب، ومحمد لطفي، ومحمود خافي، وهدي المصفي، وأمن غامس، القصة من تأليف وسام صبري، وإخراج حسين المنجاوي، وتدور أحداثه حول شاب يتكافح لديه العديد من الأحلام والطموحات وشقة الأكبر، الملامكة: إذ يواجه عددا من الصعوبات لتحقيق حلمه فيها.

ثقافة

إخاءة

تتعمّد السياسات العربية تهيميش «مفهوم الإبداع الفني» كما ترى أنّ التفقات على ذلك تأتي من باب التشجيع أو الشفقة، في حين أنّ الفنّ، لدى الدول رمز مناعاة حضارية وعلامة سيادة، فعواصم الاقتصاد حيث تنشط رعاية الفنون

خيليا قوبعة



منذ عصر النهضة الأوروبية، لم يحدّ الفنّ مسالة عرضية بل أصبح عنصراً مكوناً لثقوة الدولة ومناعتها وأصبحت المجموعات الملكية من وسائل الفؤذ. كما أصبحت رعاية الفنون (mécénat) مكونة لوظائف المملكة ثمة لوظائف الجمهورية. ولقد فرض لويس الرابع عشر، مثلاً، على كبار الأسباط والشخصيات الأرستقراطية تطوير مجموعات فنية عاثة وخاصة، كما اعتنى بتنشيط سوق الفنون وجعلها جزءاً من المبادلات التجارية ورافداً للاقتصاد الملكي. ثمّ أصبح البرلمانيون والمستشارون في الأنظمة الجمهورية للثؤل الجديدة من كبار جمعيّ الأعمال الفنية.

بل كانت رعاية الفنون هذه وتكوين المجموعات (collections) الفنية، لدى الملوك والأمراء ودايمي الفنون من أثرياء النخّل، شكلاً لسيادة الدولة والشمطرة على العالم، من فرانسوا الأوّل إلى رودولف الثاني، حيث وقع الربط بين الفنّ وبين الحقّ السياسي، وهو ما لقي دعماً لدى مفكرين الحداثة في القرن الثامن عشر مثل فولتير «موسوعة فولتير الفلسفية»، بل وحتى لدى كبار منظري العقد الاجتماعي مثل جان

نحو خروج من الفردية

السلوك المزاجي واليوادر الفردية في رعاية الفنون، سرعان ما تتقلّص وتتحسّر لعدم قدرتها على الصمود امام اسيط الأبحاث الاقتصادية

والسياسية، ملتحا وقع مع حرب الخليج، او الانقذات العربية او الأزمة الوبائية، او موجزاً الحرب الروسية-الوكرانية، وتعود ههناشلة هذه المبادرات الى غياب استراتيجيا، يفترض ان تكون مبنية على مقاربات معرفية وثقافية تتصل بالركائز الثقافية والسياسة والاقتصاد.



مقصع من لوحة «امراة لعزف الكلافوركورة - ل جبرار دو، 1655، زيت على خشب، 37,7 × 29,9 سم (مت المعرض)



مقصع من لوحة «امراة لعزف الكلافوركورة - ل جبرار دو، 1655، زيت على خشب، 37,7 × 29,9 سم (مت المعرض)

عن بعض المبادرات يشتغها وبالوحدة ضمن الأقطاب الناشئة للترويج الفني. ولبيست سوق الفنّ مجرداً نقاط لبيع الأعمال الفنية، بقدر ما هي ملتقى للعديد من الفاعلين الذين يسهمون في إنماء القيم الفنية والمصرفية ضمن مقاربة علائقية، يتعاقق فيها المعرفي مع الترويجي في أطر عقائدية. وفي كتاباتها عن سوق الفنّ الراهنة تأكدت عالمة سوسولوجيا الأعمال الفنية ينشط داخل الشبكة الثقافية من قبيل المختصين ومحافظي المتاحف والقيمين على المعارض ومؤرّخي الفنّ والنقاد والخبراء في الأزمات الفنية المختلفة». كما أنّ النقاد هم ضامنو القيم الجمالية وما يترتّب عنها من قيم مالية. ولكنّ الأمر يختلف في البلدان العربية من حيث ملامح السوق وشروط وجودها. إذ لم يبرق الاقتناء الفني إلى ظاهرة السوق المنظمة مما للكلمة من معنى، حتى يكون «نسخة» من الاقتصاد الوطني أو القومي. فما زالت الرعاية وكذلك السوق في أغلب

سوق الفنّ العالمي من التأمل النظري إلى التوطين السيادي

اللا توازن في المشهد العربي



دار الأوبرا فيبأوديسا الأوكرانية أثناء الحرب، 5 حزيران/ يونيو (Getty)

لا تستجيب حركة الاقتناء العربية لتطاعات التجارب الفنية

ليست السوق نقطة يبيع بك ملتفتين فعال التنمية والتأثير

الدول العربية، رغم بذخ التراث الفني وثرائه، على هامش الاقتصاد، على هامش المجرجات السياسية، بل من المسائل الثانوية جداً، حيث ملامح السوق وشروط وجودها. إذ لم يبرق الاقتناء الفني إلى ظاهرة السوق المنظمة مما للكلمة من معنى، حتى يكون «نسخة» من الاقتصاد الوطني أو القومي. فما زالت الرعاية وكذلك السوق في أغلب

بالفنّ، وترى ان التفقات على الفنون والآداب هي من باب المزمنة والتشجيع والشفقة، في حين أنّ الفنّ لدى الدول التي سادت العالم، بقي رمز المناعاة الحضارية وعلامة القوة والسيادة والثقة في النفس.

لقد تمكّنا من الإفاضة من فنّ اللوحة الحديثة، وتفكّنا في تمثّل الأساليب الإبداعية وتقنيات الفنّ الحديث وأسوربنا خاماته من حوامل ودهون وأدوات، ولكنّنا لم نستورد منظومة القيم الشاملة أو بنية الفكر التي نشأ فيها هذا الفنّ وترعرع، وهو ماتي الفجوة الخطيرة التي بات المجتمع العربي يتخبطّ في مضامعائها، وخاصة ما يتعلق بالاقتناء وعباب مراكز لسوق فنية. فلو توقف الفنّانيون التجاريون عن استيراد المواد الفنية، فماش لتكثان، الذهن الرّثي، الفراشيت، الورق المحبّب، الألوان المائية الأصوية، لسبب أو لآخر أو حركة إنتاج الفنية التي بالمثل.

ويستجيب ذلك على نشاط الأكاديميات الفنية والنوادي. علماً أنّ اللوحة الفنية ما

تزال تحتلّ نسبة 90 % من اشكال الإنتاج التشكيلي بالعالم العربي.

الا يفرض ذلك أنّ لدينا في العالم العربي حركات فنية بحجم ما لدينا من تجارب إبداعية، وبنما تقابل، ليس لدينا حركة للاقتهاء الفني تستجيب لتطاعات هذه التجارب، الا يعود ذلك إلى وجود لاتوازن في المشهد الثقافي العربي، فقد استوردنا ثقافة «المعرض الفني»، حيث يُعرض العمل الفني كموضوع للنظر فقط، ولم نوظفها على اساس شامل يأخذ بعين الاعتبار ما يمثّل بالعرض من وظائف ورمازات مثل التنمية الدولية والتربية الجمالية وتنشيط الفكر التاويلي والحسّ النقدي، وغير ذلك من مستلزمات ثقافة العرض واستيعابها، والنتيجة هو أنّ المبدعين يعرضون أعمالهم لزملائهم المبدعين وتلاميذهم.

<div>👉</div>	النص الكامل
	على الموقع الإلكتروني

(باحث وتشكيلي من تونس)

اطلاعة

شروژ لا يراها المثقّفون

روح العالم إذ تمتطي دبابة

صناعتها. واكب هذه الدعوات بعض كبار المثقّرين الألمان والإيطاليين، مثل إرنست يونغر وغوتفريد بن، وفيليبو مارينيتي، وغابرييل دانتونزيو. التحقّ بهم من فرنسا وبريطانيا وأميركا سليلين ويولد دو مان وعزرا باوند ويبتس وويندنام لويس. وبلغ من انتشارها ان عالم النفس كارل غوستاف يونغ قال خطأيا، عام 1932، احتفى فيه بما حققته الفاشية الإيطالية من انتصارات، مثلما تظهر موسوليني في إيطاليا، وهتلر في ألمانيا، وفرانكو في إسبانيا، وسالازار في البرتغال. وبدأ العدّ الشعوب كرامتها الوطنية. كان المناخ ملامئاً لظهور موسوليني في إيطاليا، وقبل في ألمانيا، وفرانكو في إسبانيا، وسالازار في البرتغال. وبدأ العدّ التصاعدي نحو صناعة الدكتاتورية، بينما كان ستالين قد سبقهم إلى قائلها». وكان هتسر.

بالتنسبة إلى الذين ضلّهم مثأل نابليون وهيتلر، ليس دائما ما ثوافنا روح العالم وهي تمتطي حصانا وتنتد الحربة، فلنأخذ حذرنا: شرو العالم تمتطي الدبابات وتنتد العبودية.

(روائي من سورية)



من سلسلة «صيد البوت» لرضا درخشاني (يران، 2016

فعاليات

تحتضن «دار الأوبرا المصرية» في القاهرة، عند الأامنة من مساء غد الاربعاء، **باليه كليوباترا** للمؤلف الموسيقي **محمد سعد** الذي يقود فرقة الباليه والوكوسترا التابعين لدار، يتناول العرض قصة الملكة الفرعونية التي حكمت مصر بعد رحيل الاسكندر المقدوني منذ عام 323 قبل الميلاد وانتهت حيا نها بالانتحار.

معاذن الارض عنوان معرض الفنان القطري **يوسف بهزاد** الذي افتتح في غاليري «طهاض» مقرّ الفنانين بالدوحة، نهاية الشهر الماضي، ويتواصل حتى السادس عشر من الشهر المقبل. يقدّم بهزاد الأشكال شليحية في اعماله التي تتناول تحولات الجسد البشري باعتباره امتدادا لعناصر الطبيعة من تراب ورياح وغيوم، بحيث ينتقل من طور الولادة حينا، الى طور التلاشي حينا آخر.

تستضيف «مؤسسة عبد المحسن القطان» في رام الله، عند السابعة من مساء الخميس، في الثلاثين من الشهر الجاري، عرض **حوض من البصل الأخضر**. يتشارك في العرض الصوتي البصري كتّ من الشاعرة **اسماء عرايزة** (الصورة) بقصائد تختبر الموت وطبيعة الشر، بمصاحبة عزف **هيا زعترية**، وفيديو **ادم زعبي**.

حتى نهاية الشهر الجاري، يتواصل في «غاليري ناديت فياض» ببيروت معرض **دارويش سيدار** للضات التشكيلي اللبناني **رؤوف الرفاعي** (1954) الذي افتتح الخميس الماضي. يستعير الفنان شخصية الدرويش من التراث العربي لتقديم شخصياته بصورة كاريكاتيرية تحاكي الحاضر مستخدما الوانا صارخة ومتناقضة في رسمها.

سوى عامل على تسريع حركة التاريخ، فرأى في الإمبراطور الفرنسي المثال المؤهل لنشقّ طريق شعوب أوروبا نحو الحرية. فنابليون لم يكن محتلاً بقدر ما كان ينفذ إرادة التاريخ، وادائه لتغيير العالم بشكل مجسد. لم يستطع الرجل، الذي أوكل إليه التاريخ تنفيذ مهامه؛ هزيمته الرجعية الإقطاعية، وأرسلته ضمناً إلى جزيرة سانت هيلينا، بعدما دشّن عهداً جديداً في القارة، لكنّ أوروبا لم تعد بعده كما كانت قبله.

ليست كلّ القصص شبيهة بقصص نابليون وهيتلر. الرّلات التي ارتكيبها مفكّرون وادباء لم تكن أحيانا أقل من خباثة، ليس لبلدانهم فقط، بل لأفكارهم أيضاً. كان مسرحها العريض في القرن الماضي، بعد الحرب العالمية الأولى التي خسرت فيها أوروبا ملايين من شبابها في حرب مجنونة، ما خلف السياسات المتخفّرة حسب الظروف والمطامع والطموحات. تنمّ أحنجاباتهم في القضايا المصرية عمّا يمله عليهم ما يعتقدون انه يحقّق تطّعات البشر. أمّا ما ارتكبه ادياء ومفكّرون من أخطاء جسيمة، فلأنّ الحقائق الإنسانية لم تكن معيار الحكم على الكثير من القضايا، ولا سنجما وقوع بلدانهم تحت وطأة نظام غاشم أو تحت الاحتلال.

في القرن الماضي، عندما استولى العسكر في بعض بلدان العالم على السلطة، سواء في بلدان أميركا اللاتينية أو البلدان العربية، تعامل مثقّفون مع العاصب على أنه الفاتح العظيم، وزرعوا في الأذهان انه سيحقّق احلام الشعب بحياة كريمة؛ أما بحسب الانقلابي، ففتنّدانّ ما يزيد عن الحياة الكريمة. ففي البلدان العربية، كان التقدّم، شعار اليسار في العالم. عنواناً عريضاً لما حفل به من آمال تعني الحرية والمساواة. اضافة اليه الانقلابيون العرب وعودا بتحرير فلسطين من عصابات السهانية، وكان الثفاف بعض المثقّفين حولهم لإستثمار هذه الدعوى طوال أكثر من نصف قرن وحتى الآن، لكنّ مع استفحال الظلم والفساد، لم تعد الآمال امالا بقدر ما أصبحت ذرائع لاستغراء النغو بالآداب على أنها حقائق. لئلا تتورّط في لغو مشابه، قد يتعرض المثقّفون والادباء للتضليل. وفي هذا إشارة للفيلسوف الألماني هيغل، وعجابه بنابليون وترحيبه المخزي به. لكنّ، علينا ألا ننسى ان الإمبراطور الغازي اخترق أوروبا حاملاً فيه الحرية والمساواة والإخاء، ضدّ الإقطاعيات الرجعية، ولم يات خالي الوفاض. كان يلوّح بأفكار فولتير وروسو ومونتسكيو، رافعاً راية الخنوير. منذئذ ما زالت عبارة هيغل الشهيرة، تتردّد في الأسماع: «رايئ الإمبراطور، روح العالم، على صهوة حصان».

لم يكن الغزو الفرنسي، حسب هيغل،

رياضة



بوكيتينو يرض المفارقة (لا مفاك 20 مليون يورو / كريم جعفر/ Getty)

بوكيتينو يُعقد الخروج

حداد مايا تفوز بلقب بيرمينغهام بعد انسحاب الصينية تشانغ

توجت لاعبة التنس البرازيلية، بياتريس حداد مايا، بلقب بطولة بيرمينغهام، الثالث في مسيرتها والثاني توالياً على الملاعب العشبية في عام 2022، وذلك بعد انسحاب الصينية، شواي تشانغ، التي عادت للمباراة بعد مرور حوالي 37 دقيقة عندما كانت متأخرة (5 - 4)، وحقت البرازيلية 10 انتصارات متتالية على الملاعب العشبية مكنتها من التتويج بلقب نوتينغهام الأسبوع الماضي وبيرمينغهام.

جبرونا يقتنص بطاقة العودة إلى الليغا من ملعب تييريفي

التحق فريق جبرونا بكل من الميريا وبلد الوليد إلى منافسات الليغا لموسم 2022-2023، وذلك بعد فوزه في إياب نهائي الدور الفاصل للصعود على مصفحة تييريفي (3-1)، ليعود بذلك للعب مع كبار إسبانيا بعد موسمين قضاهما في الدرجة الثانية. وهذه النتيجة أكمل فريق جبرونا مثلث فقط رؤية حالة السعادة التي انابتهم، أقول لهم إن السعادة هنا تروم قليلا، وعلينا بدء العمل والتحضير للموسم المقبل».

فلورنتينو بيريز: كان موسما مثاليا لريال مدريد



أكد فلورنتينو بيريز، رئيس فريق ريال مدريد الإسباني، بعد فوز فريق كرة السلة بلقب الدوري على حساب برشلونة، أن «الموسم كان مثاليا، سواء بالنسبة لفريق كرة القدم أو السلة، سعدا للغاية بما قدمه هذا الفريق وروح التضحية. لا يمكنني طلب المزيد، وكذلك الجماهير. علينا فقط رؤية حالة السعادة التي انابتهم، أقول لهم إن السعادة هنا تروم قليلا، وعلينا بدء العمل والتحضير للموسم المقبل».

رغم اقتراب رحيله المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو عن صفوف باريس سان جيرمان، إلا أن النادي الفرنسي لا يزال يواجه صعوبات للاتفاق على قيمة الشرط الجزائي لفسخ العقد والبالغة 20 مليون يورو. ولا تعد هذه المرة الأولى التي يُصر فيها بوكيتينو على الحصول على شرطه الجزائي لفسخ لعقده مع فريقه، إذ حصل على مبلغ 14,6 مليون يورو من توتنهام في عام 2019، وهذه المرة يُطالب بـ 20 مليون يورو للموافقة على الرحيل.

كتب

في «وجوه غضبنا»، تحلّل الباحثة الفرنسية مدوّلات فلسفية وأدبية وسينمائية من أجل إظهار بدهامة نسيتها أو تناستها الخطابات الأخلاقية: أنّ الغضب قوّة ضرورية تمكّن من الدفاع عن الذات بمواجهة الاعتداءات الحميمية والسياسية، وما ينجرّ عنها من انتهاكات

صوفي غالابرو حيث تتحوّل العاطفة إلى محرّكٍ للانعتاق بسورة الغضب موضوعاً للفلسفة

نجم الدين خلف الله

عندما يغدو الغضب موضوعاً للسؤال الفلسفيّ، ابتداءً من مدوّلات الآباء اليونانيين، مروراً بفكّري العصور الوسطى من المسخّنين، ووصولاً إلى فلاسفة الحداية وما بعدها، حينها تتخلّى عن التصوّر الأخلاقي له بوصفه، أي الغضب، مجرد انفعال سلبي، طالما دقّت الأذان والأخلاق، ومجرّد تعبير عن الضغينة والأناثية وعلامة عدم التحكّم في الذات. هذا هو موضوع «المحاولة» منشورات «فلاماريون» في باريس تحت عنوان «وجوه غضبنا».

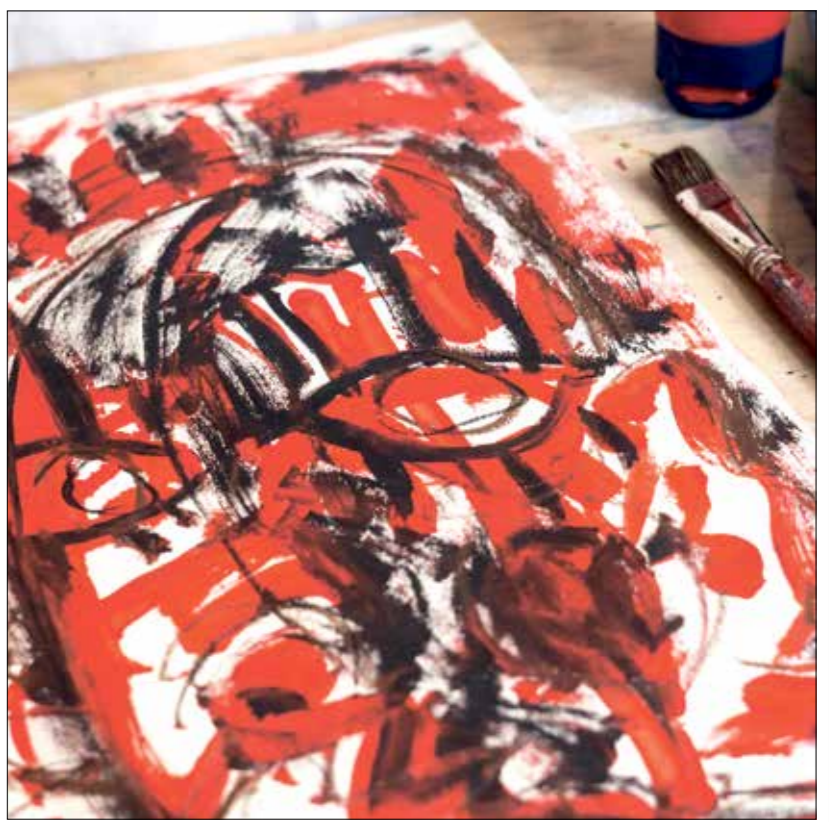
تقسّمت الباحثة كتابتها إلى قسمين: عالمتح في الأوّل منهما تاريخ الغضب، بوصفه عجزاً عن التحكّم في الذات وعاطفة هوجاء غالباً ما فرّقت، في تاريخ الفلسفة، بالاعلانة والفتاات الخسد في نزواته واجهالاته، كما كان يُقال في شعرنا الحاليّ. وتعرّضت، في هذا القسم، إلى الإدانة المسيحية لهذا الانفعال، مُبرزة التناقض الذي حكم هذا الموقف الديني، لأنه يجبر الغضب على الانبساط، ويمنعه من العباد المقهورين.

كما تعرّضت إلى المعالجة الطنية لهذه الظاهرة بوصفها انحرافاً للمزاج، وتناولت العلاقة بين المفولة والغضب، محللة عملية الدمع والخجعة التي تقوم بها الأسر والمدارس والمجمعات من أجل تربية الأفراد على نزع قبيل الغضب لدى الناشئة، لأنّه سلوك مُسبّب.

في القسم الثاني من هذه «المحاولة»، غفقت المؤلفة فصلاً عن الفلسفة المدافعة عن الغضب، والتي تتغنى به قوّة مُحرّزة، ترفض النظم وتتطلع إلى تغيير الواقع. ففي تاريخ المجتمعات والأفراد، كان الغضب مادةً من موادّ «العقد الاجتماعي»، إليه تلجأ الأفراد لضمان التوازن، ضمن منطلق الدفاع الذي صوّره جان جاك روسو (1712 - 1778) وتوماس هوبس (1588 - 1679)، ومنه تطرّقت إلى وصف الغضب لدى الطبقات الكادحة التي تناهض لتغيير واقعها من غير الاستغلال، إلى التحرر، وباسلوب يقرب إلى أسلوب مول ريجور (1913 - 2005) وميشيل سير (1930 - 2019) معاً، تطرقت الكاتبة إلى مفهوم العفو الذي يُعدّ الفحص الفعلي للغضب، وفارت بينهما مبيّنة أنّ الصلّح يمكن أن يثير جوانب معدّمة من الغضب. وهكذا تتصل صفحات الكتاب تحليلاً لسائر المدوّلات الفلسفية والأدبية والسيميائية وحتى الزوسم المحرّزة، من أجل إظهار بدهامة نسيتها أو تناستها الخطابات الأخلاقية، ومفادها أنّ الغضب قوّة ضرورية تمكّن من الدفاع عن الذات في مواجهة الاعتداءات الحميمية والسياسية، وما ينجرّ عنها من انتهاكات. الغضب الذي يصدهه وينبثه الفنانون، وتلجأ إليه الأقليات المضطّدة هو ما يتبع استرجاع الحقوق وتطوير المجالات الحيويّة، ويدرّونه تظل بعض الجماعات خائفة الصوت، خاضعة، لا مكان لها في عالم الضراعات والتناحر. ولا ننسى هنا أنّ الكاتبة حفيدة الممثل الفرنسي الشهير ميشال غالابرو، الذي



بدون الغضب تيفي بعض البشر الخاضعة وبلا دور يُؤخذ عليها تجاهه المسلمون عن الغضب



خضبة، (الزوارك ريدج هشارتا)، موداد مخلوقة علمه ورف

نظرة أولى



الوجود الروحي والسياسي الروسي في الأرض المقدسة والشرق الأوسط (في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين)، عنوان النسخة العربية من كتاب المؤرّخ الروسي نيقولايفيتش ليسوفوي، الصادرة حديثاً عن «سلسلة ترجمان» في المركز العربي للإبحاث ودراسة السياسات، بترجمة مسوح مسوح. يدرس العمل العوامل الدينية والسياسية والاقتصادية التي دفعت روسيا إلى الاهتمام بفلسطين والمنطقة، وتأسيس جملة مؤسسات كان لها دور في رعاية مصالحها لأكثر من مئة عام، كما يتناول مصير الإرث الروسي في الشرق الأوسط خلال القرن العشرين.



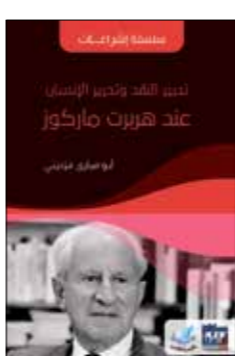
عن «الآن ناشرون وموزعون»، صدرت حديثاً النسخة العربية من رواية «سارة سيرافينا» للكاتب البوسني جواد قرا حسن بترجمة إسماعيل أبو البندورة. تدور أحداث الرواية حول الحرب في محاولة لتأمّل ما وراء الخراب والتدمير من تفاصيل يومية يعيشها الإنسان فتستبّ له الإرباك والتشويش وتقتل الحياة في داخله وتجعله عاجزاً أمام متاعه المصير. الرواية مستمدة من أحداث حقيقية وقعت خلال حرب البوسنة والهرسك بين 1992 و1996، وتقف عند عوامل تاريخية أتت إلى اندلاعها، من خلال مراجعة شخصياتها أوقات السلم التي عاشتها قبل وقوع الحرب.



صدر حديثاً كتاب حياتي كذاه ابداعي اصطناعي لاستاذ تاريخ الفن مارك أميركا عن منشورات جامعة ستانفورد، يطرح العمل تساؤلات حول مستقبل الإبداع مع تطوّر الذكاء الاصطناعي ضمن تصوّرات ما بعد الإنسانية، التي لم تعد تتعامل مع البشر من خلال جسد وعقل يتوخان لتأسيس الوعي، بل تقدّم صيغاً تتجاوز الإنسان بصوره الفيزيائية والخطابية، بحيث تصبح قيم التقدّم والابتكار والكفاءة سلعاً محضّة ضمن السعي لإنهاء الحدود الفاصلة بين الإنسان والآلة في أية عملية إنتاجية تجمعهما، ما يعني انقلاباً في طبيعة الذات المبدعة.



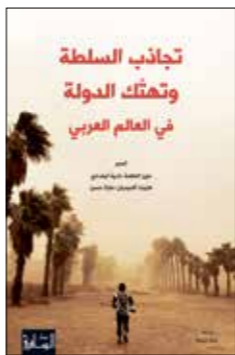
عن سلسلة «روائع الأدب العربي» التي تقدم عليها الهيئة العامة لقصور الثقافة، في القاهرة، صدرت طبعه مصرية من رواية لو وضعت الشمس صدى يدعى للكاتب السوري خليل النعيمي. ظهر العمل أولاً عام 2011 لدى «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» وفيه تتابع السارد في رحلته من الجزيرة السورية وشروط عيشه فيها، إلى باريس، من أعمال النعيمي الأخرى: «مدير البريد» (2005)، و«الخلاء» (2007)، و«تفريق الكائن» (2009)، و«القطيعة» (2010)، وله أيضاً عددٌ من كتب الرحلات، مثل: «قرارة العالم» (2007)، و«الطريق إلى قونية» (2015).



تدبير النقد وتحرير الإنسان عند هيربرت ماركوز عنوان كتاب الباحث التونسي أبو ميارى عزيزي صدر حديثاً في «سلسلة إشراعات» عن دار عزيصة للنشر، ومعهد تونس للفلسفة، يتخذ المؤلف من المنكر اللامثالي صاحب «الإنسان ذو العبد الواحد» نموذجاً لإجابة عن سؤال لطالما ناقشه المفكرّون في الفلسفة السياسية والأخلاقية: كيفية الانتقال بالفكر من الفضاء النظري إلى مساعدة الناس بالتحرّر فعلياً؟ ويتساءل المؤلف: بأيّ معنى يقضي هذا الغرض، من الفيلسوف، «وضع الواقع القائم موضع اتهام واستحضار صورة جميلة للتحرّر؟».



للباحث الفرنسي لوران غويّو، صدر حديثاً كتاب فلسفات الإبداع الفني، لدى «منشورات جامعة فانسن» قرب باريس. يسعى العمل إلى تقديم وصف نفسيّ وهاجراتي للتجربة التي تختبر من خلالها الجمال، كما يُحاول المؤلف طرح مجالس القراءات الفلسفية الممكنة للعمل الفنيّ، الذي يقاربه في كلّ فصل من زاوية مختلفة. هكذا، يتوزّع الكتاب على تسعة فصول تتساءل: الفن والإبداع، أو «الفنّ والجميل»، أو «الفنّ والشكل»، أو «الفن واللغة»، أو حتى «الفنّ والساعة»، من أعمال غويّو السابقة: «الفنّ في الأسئلة»، و«فلسفة قيفتسه».



بتوقيع عماد شبيحة، صدر حديثاً عن «دار الساقي» في بيروت كتاب تجاهب السلطة وتنهك الدولة في العالم العربي، الذي اشترك في تحريره، عزيز العظمة، وثانية البغدادي، وهاروت أكديبيان، وشارح حسن. يتطرّق الكتاب إلى مسألة العنف ومدى ارتباطها بالصراع الاجتماعي والسياسي في المنطقة العربية، كما يبحث في تنامي الجماعات الدينية المتطرّفة بمرحلة ما بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، ومحاولاتها المأزومة في الوصول إلى السلطة، كما يعالج الكتاب مواضيع مثل: الشبكات القبليّة، واقتصادات الحرب العابرة للأقاليم، والتنظيمات العسكرية.



عن «دار لايبكوفر» الفرنسية، صدر مؤخراً كتاب اقتصاديات المنصات للباحثين الاقتصاديين مايا بكاش وبوليفيه ومارك بوررو. يبحث العمل في عالم منصات البيع والشراء، والاستنجاز والحوجزات الإلكترونية، وي طرح عدداً من الأسئلة حول خصائصها وآليات عملها، والقواعد التي تحكم التبادلات داخل هذه المنصات التي باتت كيانات اقتصادية جديدة. كما يحاول فهم وتوضيح تأثيرات هذه المنصات المباشرة وغير المباشرة على واقع الاقتصاد الجديد، وسير مواضيع الاستراتيجيات العامة والتسعير والنمو وعدم تكافؤ الفرص وانعدام المساواة.

رياضة

تقرير

شهد كلاسيكو الكرة المصرية رقم 124 عدداً من الظواهر الغريبة، وعلى رأسها تمكن شيكابالا من تسجيل الهدف الثاني للزمالك، رغم تقدمه الكبير في السن، ومصطليات الجماهير بضرورة رحيله

كلاسيكو الكرة المصرية

الأهلي يخطف التعادل

محمد طالب

لم تتحرك الأمور كثيراً، بعد كلاسيكو 124، الذي انتهى بالتعادل الإيجابي بين الأهلي والزمالك (2-2) في الجولة 20 من عمر بطولة الدوري المصري لكرة القدم موسم 2021-2022، وجاء التعادل العادل، نتيجة متلففة

للتغييرات المخيرة التي شهدتها المباراة، فالأهلي امتلك مدرباً مؤقتاً مع لاعبين كبار، والزمالك قادة مدرب كبير مع لاعبين صغار السن وسط غيابات بالجملة.

التعادل فرض استمرار الصراع بين الأهلي والزمالك على قمة جدول ترتيب الدوري،



لتوقف الأهلي في الشوط الأول في الكلاسيكو (محمد خالد - Getty)



عززت جماهير الأهلي عن خيبة املها من النتيجة (Getty)

تعرض عدد من لاعبي الأهلي للإصابة في اللقاء ضد الزمالك

الغنائي أشرف بن شرقي ومحمود عبد الرزاق شيكابالا، وكشبت المباراة نجاح محمود شيكابالا (36 عاماً) قائد الزمالك المخضرم، في مقاومة نداءات الاعتزال بقوة كبيرة في أرض الملعب، عندما شارك بديلاً في النصف الثاني وفريقه متأخر بهدف دون رد ليكسب التحول الكبير، عبر صناعته لهدف زميله المغربي أشرف بن شرقي الحاج الأيسر، ثم تسجيله لهدف جميل من متابعة رائعة لعرضية يوسف أسامة نبيه، ليؤكد (أي شيكابالا) قدرته على البقاء في الملاعب لموسم آخر على الأقل، وحرص على إظهار عضلاته في مشهد غريب، للتأكيد على قدرته على العطاء، وامتلاكه القوة البدنية لمواجهة اللاعبين صغار السن. وكشبت المباراة فائحة أخرى، لمعان الصفقة الهجومية الأعلى في تاريخ النادي الأهلي، وهو صلاح محسن (24 عاماً) رأس الحربة المنضم قبل 4 سنوات من ابنه مقابل 38 مليون جنيه مصري، ونجح عند الدفع به كبدليل في النصف الثاني عقب تقدم الزمالك (2-1) في تسجيل هدف جميل من رأسية ليثني بدوره هو الآخر بهذا الهدف الأصوات الداعمة لرحيله، ومن الظواهر المخيرة أيضاً، نجاح لاعبين في التسجيل باللقمة سواء بالدور الأول، أو الدور الثاني، بواقع لاعب من كل فريق، وسجل محمد شريف هدف التقدم للأهلي، ورد أشرف بن شرقي بالتعادل للزمالك، ليكسب كل منهما التسجيل ذهاباً وإياباً في الدوري، حيث سجلا معا في الدور الأول الموقعة التي حسمها الأهلي لصالحه وقتها (5-3).

وفي الإطّار نفسه، رفع الأهلي والزمالك رصيدهما التهديفي إلى 12 هدفاً في «الكلاسيكو» الكبير خلال موسم واحد، فالمباراة الأولى شهدت تسجيل 8 أهداف مقابل 4 أهداف في الثانية، وسجل منها الأهلي 7 أهداف مقابل 5 أهداف للزمالك، وتنتهي البطولة الخاسية بشباب الصاعد وتعادل، وفرضت ظاهرة الشباب الصاعد نفسها على المباراة، بعد المجموعة الكبيرة من المواجهب الضعيفة التي دفع بها فيريرا المدير الفني للزمالك في شجاعة كبيرة أمام الأهلي، وظهروا بشكل جيد مثل سيد نهار الطيهر الأيمن، الذي يلعب في الأساس لاعب وسط، ويوسف أسامة نبيه رأس الحربة الذي صنع هدفاً جميلاً، وسيف جعفر لاعب الوسط الموهوب وحسام عبد

المجيد المدافع الصلب، وهم قوة ضاربة جديدة قدمت نفسها للجماهير في مباراة شرسة وصعبة أمام الأهلي، ومن الظواهر التي فرضت نفسها على اللقاء الهجوم ضد سامي قمصان المدير الفني المؤقت للأهلي، الذي تعرض لانتقادات جماهيرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، عقب نهاية اللقاء وحملته المسؤولة، بسبب وضعه لاعبين في التشكيلة الأساسية خارج المستوى مثل رامي ربيعة ومجدي قفشة ويبرسي تاو، وتأخره في التغييرات، وإشراك طاهر محمد طاهر وصلاح محسن.

يسدوره أكد غوسفالدو فيريرا مدرب الزمالك، خاصة بالمستوى الذي ظهر عليه لاعوه، خاصة بالشوط الثاني والحصول على نتيجة إيجابية، بقوله في المؤتمر الصحافي: «شكراً للاعبين، أنا فخور بما قدموه، لدينا العديد من اللاعبين صغار السن شاركوا في اللقاء، وقدوماً مردوداً جيداً، مثل سيد نهار وسيف جعفر عن النتيجة، وعلينا القتال بكل قوة في المباريات المقبلة والشباب في النهاية من لاعبهو كان السبب وراء التعادل. وأضاف «كنت أتصنى تحقيق الفوز، ولكن لم نوفق في الأهداف وسجلنا هدفاً، ولكن لم نوفق في ترجمة أكثر من فرصة، واجهنا ظروفًا صعبة في اللقاء، وخرج لاعبون مصابين، مثل علي معلول وحمدى فحشي وعاب إيمن أشرف والوو ديانغ للاصابة وكلاهما قوة ضاربة في الفريق»، وتابع «نعم هناك بداية مهتزة في الشوط الثاني، الأسباب معروفة الإجهاد من وراء تلاحم المواسم هو السبب، الدراجين الذين خرجوا من السباق بسبب نتيجة تحليل كورونا الموجب لديهم، مثل الروسي الكسندر فلاسوف والسويسري مبارك فيرشي، وفي ظل الوضع الصحي، فإن مشاركة سامان في سباق فرنسا للدراجات الذي ينطلق في 1 يوليو/ تموز القادم باتت مثل شك حالياً.



احتلف شيكابالا بهدف في شباك الأهلي (خالد دسوقي/فرانس برس)

بالنسبة لنا، الأسباب معروفة، غيابات عديدة بالصفوف، انضمام لاعبين للفريق قبل التدريب بإيام كافية مثل الوتش وزيزو، وكذلك عودة لاعبين بعد فترة غياب، ومشاركة آخرين لأول مرة في مباريات القمة، عاجلنا عدم الانسجام، وتخلصنا من الأخطاء ونجحنا في فرض أسلوبنا على المنافس». وأضاف «ست راضياً عن النتائج، وعلينا القتال بكل قوة في المباريات المقبلة والشباب في النهاية من لاعبهو كان السبب وراء التعادل. وأضاف «كنت أتصنى تحقيق الفوز، ولكن لم نوفق في الأهداف وسجلنا هدفاً، ولكن لم نوفق في ترجمة أكثر من فرصة، واجهنا ظروفًا صعبة في اللقاء، وخرج لاعبون مصابين، مثل علي معلول وحمدى فحشي وعاب إيمن أشرف والوو ديانغ للاصابة وكلاهما قوة ضاربة في الفريق»، وتابع «نعم هناك بداية مهتزة في الشوط الثاني، الأسباب معروفة الإجهاد من وراء تلاحم المواسم هو السبب، الدراجين الذين خرجوا من السباق بسبب نتيجة تحليل كورونا الموجب لديهم، مثل الروسي الكسندر فلاسوف والسويسري مبارك فيرشي، وفي ظل الوضع الصحي، فإن مشاركة سامان في سباق فرنسا للدراجات الذي ينطلق في 1 يوليو/ تموز القادم باتت مثل شك حالياً.



التي واجهت الزمالك في تحضراته الأولى وسجلنا هدفاً، ولكن لم نوفق في ترجمة أكثر من فرصة، واجهنا ظروفًا صعبة في اللقاء، وخرج لاعبون مصابين، مثل علي معلول وحمدى فحشي وعاب إيمن أشرف والوو ديانغ للاصابة وكلاهما قوة ضاربة في الفريق»، وتابع «نعم هناك بداية مهتزة في الشوط الثاني، الأسباب معروفة الإجهاد من وراء تلاحم المواسم هو السبب، الدراجين الذين خرجوا من السباق بسبب نتيجة تحليل كورونا الموجب لديهم، مثل الروسي الكسندر فلاسوف والسويسري مبارك فيرشي، وفي ظل الوضع الصحي، فإن مشاركة سامان في سباق فرنسا للدراجات الذي ينطلق في 1 يوليو/ تموز القادم باتت مثل شك حالياً.

مباريات الأسبوع



فيدرير على وشك الخروج من قائمة أفضل 100

لم تشهد مراكز القمة في التصنيف العالمي للاعبى التنس المحترفين تغييرات جذرية هذا الأسبوع بينما يوشك إيقونة اللعبة في السنوات الماضية، السويسري روجيه فيدرير، على مغادرة قائمة أفضل 100 لاعب، باحتلاله للتصنيف الـ96، بعد فقائه 26ل مركزاً. واحتفظ الروسي، دانييل ميديفيدف، بالمصدارة يليه الألماني، الكسندر زفيريف، وصيفاً ثم الصربي، نوفاك ديوكوفيتش، ثالثاً فالإسباني، رافاييل نادال، رابعاً. وحل الترويجي كاسير رود خامساً يليه اليوناني ستيفانوس ستيتسيباس ثم الإسباني كارلوس الكارز فالروسي أندري روبيلف ثامناً والكندي فيليكس أوجيه الياسيم تاسعاً، بينما دخل البولندي، هوبرت هوركاتش، قائمة أفضل 10 لاعبين بصعوده مركزين ليحل عاشراً على حساب الإيطالي، ماتيو بيريتيني.

حورب إبطاك آسيا: اليابان تستضيف الأدوار الإقصائية في الشرف

ستقام المباريات الإقصائية لمنطقة الشرق في منافسات دوري أبطال آسيا في كرة القدم في مدينة سايتاما اليابانية بحسب ما أعلن عنه الاتحاد القاري، وستقام بالتالي في اليابان مباريات دور ال16 والدورين ربع النهائي وقيل النهائي في آب/أغسطس المقبل من جولة واحدة. وأشار الاتحاد القاري إلى أن مدينة سايتاما ستستضيف مباريات دور ال16، إذ يلتقي بايوغ الكوري الجنوبي مع موطنه تشونيوك هيوناي موتورز بطل 2006 و2016، باتوم يونايته التايلاندني مع كينشي من مونغ كونغ، فيسيل كوبي الياباني مع موطنه يوكوهاما مارينوس، وجوهو المالبيزي مع أوروا ريد نايمونز الياباني بطل 2007 و2017، يُذكر أن مباريات الأدوار الإقصائية لمنطقة الغرب التي تُشارك فيها الأندية العربية ستقام بين 3 و10 فبراير/أشباط 2023 بنظام التمتع «وسيتم الإعلان لاحقاً عن مكان إقامتها».

سان جيرمان يتفاوض مع نيس للاستغناء عن مدربه
كشفت صحيفة ليكيب الفرنسية أن فريق باريس سان جيرمان يتفاوض مع نيس، الذي عرض عليه حتى بعض اللاعبين مقابل التنازل عن مدربه كريستوف غالتيه، الذي يرغب بطل الدوري الفرنسي في التعاقد معه خلفاً



لارجنطيني ماوريسيو بوكيتينو. وأمسى التعاقد مع غالتيه أولوية بالنسبة إلى باريس سان جيرمان لا سيما بعدما أخبر زين الدين زيدان النادي الباريسي بأنه لا يرغب في شغل مقعد المدير الفني في الوقت الحالي وأن هدفه هو تدريب منتخب فرنسا، بحسب ما ذكرت مجلة (RMC). وسيتم الإعلان الرسمي عن رحيل بوكيتينو بمجرد الاتفاق مع المررب البديل، وهو ما يجب القيام به في بداية الأسبوع للحصول على وقت كافٍ للاستعداد قبل بداية الموسم، لكن نيس ظم من باريس سان جيرمان مبلغاً من المال (لم يتم الكشف عنه) للاستغناء عن مدربه البالغ من العمر 55 سنة والذي يرتبط بعقد لموسمين. وما يُسهّل إمكانية وصول غالتيه إلى النادي الباريسي هي العلاقة مع المستشار الرياضي الجديد، البرتغالي، لويس كامبوس.

خروج ساجان من سباق الزمّت الفردي في سويسرا
لم يُشارك الدراج الهولندي بيتر ساجان (فوتال إنرجيز)، بطل العالم ثلاث مرات في سباقات الدراجات الهوائية، في سباق الزمن الفردي (سباق ضد الساعة) في ختام النسخة الـ85ل من طواف سويسرا بسبب إصابته بفيروس كورونا. ويُعاني الدراج الهولندي الذي فاز الثلاثاء الماضي بسباق السرعة، المرحلة الأولى من الموسم، من أي أعراض وخالته الصحية جيدة، وفقاً لما أكده عبر شبكات التواصل الاجتماعي، لكنه كان مُجبراً على الخروج من السباق. وانضم ساجان، الذي غاب من آثار فيروس كورونا، إلى قائمة طويلة من الدراجين الذين خرجوا من السباق بسبب نتيجة تحليل كورونا الموجب لديهم، مثل الروسي الكسندر فلاسوف والسويسري مبارك فيرشي، وفي ظل الوضع الصحي، فإن مشاركة سامان في سباق فرنسا للدراجات الذي ينطلق في 1 يوليو/ تموز القادم باتت مثل شك حالياً.

فيرستابن يحقق فوزه الـ6 بالموسم الحالي في فورمولا 1

على غرار هاميلتون الذي أبقي سيارة هاس الخاصة بالبنديماركي كيفن ماغنوسون خلفه، وسرعان ما وسع فيرستابن الفارق الذي يفصله عن الونسو في وقت كان لوكلير يتقدم مركزين في ذيل الترتيب



احتلف فيرستابن بعد فوزه بجائزة كندا الكبرى (جوان دالو/ Getty)

لم يكن أسرع بكثير من سباكس (فرانس برس)

اعتراف فيرستابن بصعوبة

سباق جائزة كندا الكبرى في فورمولا 1

حسم سائق ريد بول الهولندي ماكس فيرستابن معركته الحامية مع سائق فيراري الإسباني كارلوس ساينس، محرراً فوزه السادس لهذا الموسم بعدما أنهى سباقاً رائعاً مع سباكس خلفه، وسجّل ثاني أفضل رقم شخصي لها بنسختها 55.64، ثانياً، لتنهزم الفرنسية في سباق واحد، واتدل بفارق نصف ثانية، فيما أكملت تشانغ يوفى من الصين عقد منصة التتويج. وعادة ما تنظم بطولات العالم التي تشمل منافسات في ميسج اولمبي والمياه المفتوحة والغطس والسباحة الفنية وكرة الماء، كل عامين في السنوات الفردية. لكن وياه كورونزا عزع هذا الإيقاع. وفي سباق 200 متر متشوقة سيدات، أحرزت الأسترالية اليكس والش أول ميدالية ذهبية لها في بطولة كبرى، وتغلّبت وايش على الأسترالية كاتلين ماكينون الفائزة بدميتين في ساحة الظهر في طوكيو، بفارق 1.44 ثانية. وسجلت الأميركية لينا هايس، البالغة 16 عاماً، رقماً قياسياً عالمياً للناشئين بالمركز الثالث.

بدميتين في ساحة الظهر في طوكيو، بفارق 1.44 ثانية. وسجلت الأميركية لينا هايس، البالغة 16 عاماً، رقماً قياسياً عالمياً للناشئين بالمركز الثالث.

دريسل يحتفظ بلقب بطل العالم بمونديال السباحة 2022

فبتك (58.68)، وقال الإيطالي البالغ 22 عاماً، حامل برونزية أولمبياد طوكيو، إنه «ليس الأمر نفسه من دون آدم، أعرف ذلك، لكنني سعيد بالترقى على العرش الذي تركه، وسعدني أن أكون أول من استغل هذه اللحظة من دونه». وهذه الميدالية هي الأولى لإيطاليا في هذا المونديال في

وبواديست. وكان دريسل احتفظ مع المنتخب الأمريكي للرجال السبت بلقب سباق التتابع أربع مرات 100 م، بتفوقه على المنتخبين الأسترالي والإيطالي تالياً. في المقابل، بات السباح الإيطالي نيكولو مارتينيني يتلا صعداً في 100 متر صدرًا للرجال، في ظل غياب المسبطل المطلق على المسافة بطل العالم والنمط الأولمبي الإنكليزي آدم بيتي لإصابة في القدم. وظل مارتينيني بعيداً عن الرقم القياسي العالمي ليثني، وسجّل وقتاً قدره 58.26 ثانية، ما جعله يتقدم على الهولندي أرنو كامينجا (58.62)، والأميركي تيد

غاب البطل الإنكليزي آدم بيتي عن مونديال السباحة 2022

(فرانس برس)

رياضة

مناجحة

توجت النجمة التونسية انس جابر، بلقب بطولة برلين للتنس ذات الـ500 نقطة، بعد انتصارها في النهائي على منافستها السويسرية يلندا بنشيتش، إثر انسحاب الأخيرة في المجموعة الثانية

أنس جابر بطلّة التنس

تالقت نجمة التنس التونسية أنس جابر من جديد، وحصدت لقب بطولة برلين الألمانية، بعد انتصارها في النهائي على منافستها السويسرية يلندا بنشيتش، إثر انسحاب الأخيرة في المجموعة الثانية، لتحصد البطولة العربية بذلك مكاسب عديدة بعد هذا التتويج الرائع.

أسطورة حقيقية والتقدم نحو القمة
يُعتبر هذا اللقب الثاني، لأنس جابر، خلال الموسم الحالي، بعدما توجت ببطولة مدريد 2022، وأثّالت لها في مسيرتها الاحترافية وذلك باحتساب فوزها بدورة برمنغهام العام الفارط، وهو ما يجعلها فعلا أسطورة للتنس التونسي والعربي والأفريقي على حد سواء، وبعد حسم مصر بطولة برلين والفوز بالـ(470) نقطة، ستقدم أنس جابر مركزاً واحدا في ترتيب لاعبات التنس المحترفات، الذي يصعد يوم الإثنين، وذلك بصعودها من المرتبة الرابعة إلى الثالثة، في إنجاز تاريخي لها ولتنس العربي عموما، وهو أفضل ترتيب لأنس التي باتت تتقدم رويدا نحو اعتلاء صدارة التصنيف. كما وجاء تتويج انس

المقبل، بمعنويات مرتفعة للغاية من أجل الخالق في بطولات «غراند سلام»، وذلك بعدما كانت قريبة من ذلك في نسخة العام الماضي، عندما بلغت الدور ربع النهائي.

ضربة توبير سلاح جابر الجديد

تمكنت أنس جابر، نجمة التنس العربي، فئة 500 نقطة، بعد تغلبها في النهائي على السويسرية يلندا بنشيتش، التي انسحبت في بداية المجموعة الثانية بسبب إصابتها. وكانت كل المعطيات تؤكد أن جابر ستفوز بالمباراة، حتى لو صمدت منافستها ولم تصب في كاحلها، بما أن لاعبة التونسية كانت مستعدة للفوز وظهرت ثقة كبيرة في قدراتها. وبرزت جابر في بعض اللوحات الغنية في هذه بعد شهر ونصف من تحفيقها مليونا و41 دولارا (قرابة 3.5 ملايين دينار تونسي) حصلت أنس جابر بتتويجها في برلين 93,823 يورو، وهي جائزة مالية هامة جدا قياسا بعدد نقاط البطولة وحجمها، وذلك بعد شهر ونصف من تحفيقها مليونا و41 دولارا (قرابة 3.5 ملايين دينار تونسي) عند الفوز بلقب مدريد، التي كانت حينها المكافأة المادية الأكبر والأعلى في تاريخ أنس جابر.
والآن بعد التتويج ستبدأ جابر بمناقسات بطولة ويمبلدون، إذ إنها ستدخل البطولة البريطانية من 27 يونيو/ حزيران الحالي إلى 10 يوليو/ تموز وجليه، ولا يكون بصدد مشاهدة منافسه، وبالتالي يصعب عليه معرفة تمرّكه، كما أن النجاح ليس مؤكداً ولا ينجح في مثل هذه الضربات إلا الأسماء المميزة، ويصعب التأكد من مبتكر هذه الضربة، ولكن تقرير نشرته صحيفة ويست فرانس الفرنسية، كشف أن الروماني إيلي ناستاس تميز بهذه الضربة، والأرجنتيني غييرمو فيلاس، الذي طلق هذه الضربة في لقاء استعراضي عام 1974. ولعبت عدد من الأسماء الأخرى دورا مهما في نشر هذه الضربة في العالم وخاصة الفرنسي باتيك نواو، وقد أصبح تنفيذها متداولاً في السنوات الأخيرة في منافسات الرجال، ولكن الأمر يختلف في منافسات السيدات، ورغم ذلك فإن جابر تتّجج منذ سنوات في هذه الضربة.

المركز الثالث لأول مرة

وواصلت التونسية أنس جابر تقدمها التاريخي في تصنيف رابطة محترفات كرة المضرب، بصعودها من المركز الرابع إلى الثالث، وذلك بسبب تتويجها بلقبها الثالث بعد انسحاب منافستها السويسرية يلندا بنشيتش من نهائي دورة برلين بسبب الإصابة.
وبعدما حسمت جابر المجموعة الأولى من دون عناء يذكر 3-6، اضطرت بنشيتش إلى الانسحاب بسبب إصابة تعرضت لها في الكرة الأخيرة من هذا الشوط نتيجة التواء في الكاحل

الأيسر، ما منح التونسية لقبها الثالث، بعد

الأول العام الماضي في دورة بيرمينغهام الإنكليزية والثاني هذا العام في دورة مدريد.
وقبل أيام صعودة على الإطلاق بطولة ويمبلدون، ثالث البطولات الأربع الكبرى، عززت التونسية البالغة 27 عاماً أفضل ترتيب في مسيرتها، بصعودها وحلولها وصيفة لنشويونتك في روما،



كلاهما ضمن دورات الألف، كانت جابر مرشحة للمنافسة بقوة في رولان غاروس قبل أن تخرج بشكل مفاجئ من الدور الأول، لذا تأمل في أن تحقق نتيجة أفضل في بطولة ويمبلدون التي تنطلق أواخر الشهر الحالي، وتقدمت جابر إلى المركز الثالث على حساب الإسبانية باولا بادوسا ضمن

(العربي الجديد، فرانس برس)

تلعبت جابر عروضها التوبية في بطولات أنس (يوتيس بالايو) /Getty

ثلاثة تغييرات على نادي العشر الأول، إذ استعادت اليونانية ماريا ساكارى مركزها الخامس من الجيلاروسية أرينا سابالينكا، في وقت تقدمت الأميركية دانيال كولينز بطولة ويمبلدون، التي تنطلق أواخر الشهر الحالي، وتقدمت جابر إلى المركز الثالث على حساب الإسبانية باولا بادوسا ضمن

صورة في خير

رياح مدريد بطلا للسلة الإسبانية

استعاد فريق ريال مدريد طعم الفوز بلقب الدوري الإسباني لكرة السلة بعد غياب آخر موسمين، وذلك إثر فوزه على غريمه التقليدي برشلونة في رابع مواجهات سلسلة النهائي (74-81)، ونجح لاعبو الفريق الملكي في حسم الأمور وعدم الانتظار لمباراة خامسة فاصلة كانت ستقام أمام جماهير النادي الكتالوني الأربعاء المقبل، ويُعد هذا هو اللقب الـ36 في تاريخ النادي الملكي، ليواصل تربيته على عرش التتويج بالبطولة، مقابل 19 لقباً لفريق برشلونة، كما أن هذا ثاني القاب الموسم للميريغي، بعد لقب السوبر الإسباني على حساب برشلونة أيضاً.



على هامش الحدث

بوكا يُحقّق انتصاره الثالث تواليا... ويرفر يسحق أوينيون بخماسية

فاز بوكا جونيورز بثلاثة أهداف لواحد على باراكاس سنترال ليختصر دوري الدرجة الأولى الأرجنتيني لكرة القدم بعد مرور 4 جولات، بينما اكتسح ريفر بليت نظيره أوينيون دي سانتا فيه بخمسة أهداف لواحد في أول انتصار له بالبطولة، ونجح بوكا في التقدم بهدف قبل ثلاث دقائق من الشوط الأول بواسطة سياسيتيان بيا، قبل أن ينجح نيري بانديروا في إيراك التعادل لباراكاس قبل نهاية الشوط الذي أنهاه بعشرة لاعبين بعد طرد دييلان جلاني. وفي الشوط الثاني نجح جيبيرمو فرناندينز وازنكييل ثيباليوس في تسجيل هدفي الانتصار (د.59 و68)، ليرفع بوكا رصيده إلى 9 نقاط من ثلاثة انتصارات وهزيمة، بينما تجمد رصيد

باراكاس سنترال عند نقطة وحيدة، بينما اكتسح ريفر بليت ضيفه أوينيون دي سانتا فيه بخمسة أهداف لواحد، محققاً أول انتصار له في السابغة بعد تعادلين وخسارة. وأمسى رصيد ريفر خمس نقاط ليحتل المركز العاشر، بينما تجمد رصيد أوينيون عند 4 نقاط في المركز الـ21.

كورينثيانز يلحق بالميراس في صدارة الدورب البرازيلي

لحق كورينثيانز بالميراس في صدارة الدوري البرازيلي بعد فوزه بهدف نظيف على جوياس في الجولة الـ13 من المسابقة، وحقق كورينثيانز سابع فوز له في 13 أسبوع ليصل إلى النقطة 25، وهو نفس رصيد بالميراس الذي لا يزال في الصدارة بفضل فارق الأهداف. ويُمنى حامل لقب كأس ليبرتادوريس نفسه بالانفراد بالصدارة والابتعاد عن كورينثيانز حين يواجه ساو باولو في ختام الجولة الـ 13. كما تغلب أنتليكو مينيرو بثلاثية نظيفة على فلامينغو بطل نسختي 2019 و2020 وأحد المرشحين للفوز باللقب هذا الموسم، وبالتالي يتقدم أنتليكو مينيرو حامل اللقب إلى المركز الخامس مؤقتا برصيد 21 نقطة ويغارق 4 نقاط عن بالميراس وكورينثيانز. في المقابل، تجمد رصيد فلامينغو عند 15 نقطة في المركز الـ13، ودفع سوو التنازع إدارة نادي فلامينغو لإقالة المدرب البرتغالي باولو سوزا هذا الأسبوع والاستعانة بالمدرب البرازيلي دوريفال جونيور.

المصري علي زين يُساهم في حفظ برشلونة على لقب أبطال كرة اليد

واصل فريق برشلونة الإسباني هيمنته على مقاليد كرة اليد في أوروبا بتتويجه بطلا لدوري أبطال أوروبا للعام الثاني على التوالي، وهذه المرة بفوزه الماراثوني على فيف تارجي كيلسي البولندي بنتيجة (37-35)، بعد حسم رميات الترجيح (3-5) في النهائي الذي اخفضته مدينة كولن الألمانية. اتسمت المباراة بالتدية الكبيرة بين الفريقين، وهو ما ترجمته نتيجة الشوطين الأصليين بالتعادل (28-28)، ليتم اللجوء لشوطين إضافيين انتهى أيضا بالتعادل (32-32)، لتقول رميات الترجيح كلمتها في النهاية، ونجح لاعبو النادي الكتالوني في تسجيل رمياتهم الخمس بنجاح، بينما أهدر بطل بولندا رمية واحدة، لتنتهي المباراة بفوز البراغران (3-5)، وفي النتيجة الإجمالية (35-37)، وشهد اللقاء مشاركة رائعة للنجم المصري الدولي، علي زين، مع فريق برشلونة، كما أنه سدد رمية الترجيح الثالثة لحامل اللقب بنجاح.

فايوو برييني يُحافظ على لقب بطولة كوينز بتفوقه على فيليب كراغيفوفيتش

حافظ لاعب التنس الإيطالي فايوو برييني على لقب كوينز، المتوج به العام الماضي، بتغلبه على المصري، فيليب كراغيفوفيتش، بمجموعتين دون ره وواقع (7 - 5) و(6 - 4)، ويمر برييني بفتره رائعة في مسيرته، فمُنذ عام 2019 حقق 31 انتصارا وتعرض لثلاث خسارات فقط على الملاعب العشبية.
ويانتصره وضع الإيطالي اسمه في قائمة المرشحين للظفر بلقب ويمبلدون، رغم غيابه عن الملاعب لمدة 12 أسبوعا بسبب خضوعه إلى جراحة في معصمه.
وحقق برييني 9 انتصارات متتالية هذا العام على الملاعب العشبية، وتوج بلقب شتوتغارت ذات 250ل نقطة، ما مكّنه من مواصلة تحقيق الانتصارات في كوينز.

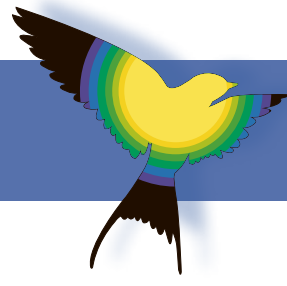
وجه رياضي

ألكسندر كولاروف

إسلام المؤدب

أعلن لاعب إنتر ميلانو، الكسندر كولاروف، اعتزاله نهائياً لعب كرة القدم عن سن 36 عاماً، بعد مسيرة كبيرة، لعب خلالها للعديد الفرق، وتوج فيها بعدد مهم من الألقاب. ولد كولاروف يوم 10 نوفمبر/ تشرين الثاني عام 1985، بالعاصمة الصربية بلغراد، وبدأ مسيرته الاحترافية في سن 19 عاماً، مع فريق كوكاريكي ستانوكو الصربي، قبل أن ينتقل إلى بيوغراد في 2006 في صربيا كذلك، لم يبعث الفتى الشاب، إلا موسماً واحداً في موطنه، قبل أن يلفت انتباه أحد عمالقة الكالنتشيو، وهو فريق لاتسيو، الذي استقدمه في عام 2007، مقابل مبلغ مالي قيمته 800 ألف يورو، وقد سجل أول أهدافه ضد فريق ريجينا، بقديفة قوية من بعد 40 متراً، وهو ما جعل جماهير فرقة، تطلق





هوامش

في العاصمة القطرية، تقع مدينة «مشيرب قلب الدوحة» التي توصف بأنها حديثة وذكية ومستدامة وصديقة للبيئة والإنسان على حدٍ سواء. وفي هذه المدينة، يتوافر كل شيء من أجل رفاهية مضمونة



تسعى المدينة النموذجية لإعادة إحياء المركز التجاري القديم للعاصمة (مشيرب قلب الدوحة)

مشيرب قلب الدوحة المستقبل كأنك تعيشه في هذه اللحظة

من خلالها من الظلال التي توفرها المباني المتقاربة، الأمر الذي يساهم في تبريد البيئة المحيطة. أما شوارع «مشيرب» فتستفيد من هبوب النسائم الباردة فوق مياه الخليج، وتوفر الظلال التي تقي من وضح الشمس في معظم معابر المشاة.

تحسين جودة حياة الأفراد
بفضل معايير الاستدامة المتبعة، صارت «مشيرب قلب الدوحة» الوجهة المثالية للأفراد الراغبين في نمط حياة مغاير ومختلف عن السائد. فالاستدامة تنعكس في سلوك الأفراد وحياتهم اليومية، خصوصاً أنّ المدينة مصمّمة لتعزيز ثقافة المشي والتحرك سيراً على الأقدام وتعزيز الأواصر المجتمعية، وذلك بفضل تصميمها والمسارات الخاصة للمشاة وراكبي الدراجات الهوائية.

مدينة ذكية
«مشيرب قلب الدوحة» مدينة ذكية منذ التأسيس، إذ تضمّ بنية تحتية ذكية متكاملة لجهة شبكة الاتصالات التحتية وتجهيزها، ومراكز البيانات الضخمة، والربط بين مختلف الأنظمة في كل مباني المدينة ومرافقها. تُضاف إلى

باختصار

بفضل معايير الاستدامة المتبعة، صارت «مشيرب قلب الدوحة» الوجهة المثالية للأفراد الراغبين في نمط حياة مغاير ومختلف عن السائد

يرمز اسم «مشيرب» إلى المكان المخصص لشرب المياه، وهو الاسم الذي عُرفت به منطقة وسط مدينة الدوحة قديماً

في المدينة الذكية والمستدامة، حصلت كل المباني على شهادة الريادة في تصميمات الطاقة والبيئة من الفئتين الذهبية أو البلاتينية

الدوحة» على عناصر رئيسية هي اللغة المعمارية والتصميم الهندسي، وجودة مواد البناء، والاستفادة من الطاقة المتجددة، وتوفير المياه، ونظام متطور لجمع النفايات وفرزها ومعالجتها.

مدينة صديقة للبيئة ونموذجية

بفضل الاستدامة، توفر المباني في «مشيرب قلب الدوحة» 33 في المائة من إجمالي نسبة الاستهلاك. إلى جانب ذلك، ولاستغلال الطاقة الشمسية المتاحة بوفرة في قطر، تُستخدم ألواح شمسية لتحويل ضوء الشمس إلى طاقة كهربائية، وتستخدم ألواح أخرى لتحويل الضوء إلى طاقة حرارية لتسخين المياه.

وتعتمد المدينة في مبانيها على عدد محدد من الطبقات، متعددة كلياً عن الأبراج الزجاجية والهياكل المعدنية التي تزيد من الاحتباس الحراري. وتتميز المباني بجدران أكثر سماكة تحافظ على الحرارة الداخلية، وتحدّ من الحرارة الخارجية، وبزجاج سميك يخفف من حدة حرارة الشمس، فيما تساهم الزخارف والديكورات الخارجية في توفير الظلال وتقديم صورة جمالية للمباني. كذلك تُتبع طرق خاصة يُستفاد

الدوحة - أنور الخطيب

مع تغيّر المفاهيم الخاصة بالمدن الحضرية في العالم والاهتمام المتزايد بقضايا التغيّر المناخي، تعمل الدول والشركات والمجتمعات على إيجاد الحلول الملائمة التي من شأنها الحدّ من التأثير سلباً في البيئة وابتكار مشاريع عمرانية مستدامة وذكية تواكب متطلبات العصر الحديث وتحافظ في الوقت نفسه على الهوية الثقافية لكل مجتمع على حدة. من هنا، قدّمت شركة «مشيرب العقارية» مدينة «مشيرب قلب الدوحة» التي تُعدّ من الأحياء العمرانية الأكثر ذكاءً واستدامة في العالم، وقد أعادت إحياء وسط المدينة بطريقة عصرية تواكب متطلبات العصر الحديث وتحافظ في الوقت نفسه على اللغة والهوية المعمارية القطرية.

يرمز اسم «مشيرب» إلى المكان المخصص لشرب المياه، وهو الاسم الذي عُرفت به منطقة وسط مدينة الدوحة قديماً. ويبرز هذا المعنى في العلامة والهوية التجارية لـ «مشيرب العقارية»، شركة التطوير العقاري الرائدة التابعة لمؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، التي طوّرت هذا الحيّ المدني الكبير. ويأتي شعارها على شكل بئر قديمة وناظرة على مستقبل واعد متواصل في التراث القطري. ويذكر شكل الشعار بتلاقي الأفراد والمجتمعات والعمارة والاستدامة والثقافة التي تُعدّ ركائز أساسية في مشاريعها. أما الطابع البصري للشعار، فهو كالحبر الذي يعيد إلى الأذهان جماليات فنون الخطّ العربي.

وبخلاف الاتجاهات السائدة في المدن المعمارية، ومعظمها، مع العزوف عن السكن في أواسط المدن، تسعى مدينة «مشيرب قلب الدوحة» لإعادة إحياء المركز التجاري القديم للعاصمة واستقطاب السكان من خلال التصميمات المستوحاة من فنّ العمارة القطرية التقليدية التي تشجّع على المشي والحركة.

معايير الاستدامة

وفي مدينة «مشيرب قلب الدوحة» الذكية والمستدامة، حصلت كل المباني على شهادة الريادة في تصميمات الطاقة والبيئة (ليد) من الفئتين الذهبية أو البلاتينية، تقديراً لاتباع المشروع أعلى المعايير العالمية الخاصة بالمباني الخضراء الصديقة للبيئة. ولأنّ الاستدامة البيئية واحدة من ركائز الرؤية الوطنية 2030 لدولة قطر، ومن أبرز المبادئ التي تعتمدها «مشيرب العقارية» في مشاريعها ورؤيتها، صارت مدينة «مشيرب قلب الدوحة» نموذجاً مثالياً للحى الذي يوائم ما بين فنّ الهندسة المعمارية القطرية التقليدية، والحداثة والتكنولوجيا الذكية التي تساهم في دعم ركائز الاستدامة. وتعتمد الاستدامة في «مشيرب قلب

وأخيراً

محن الانتقال

نجوم بركات

كلّما دفعني الظروف إلى الانتقال من مكان إلى آخر، فكّرْتُ أنّ أبي قد مات في غيابي، وأني لم أكن كما يجب ولم أدفنه، وأني، لهذا السبب ربما، أبقى أراه في مناماتي حيّاً، مصاباً بوعكة صحية صغيرة يكفي قرصاً إسبرين أو بنادول لإنهابها عنه. كلّما اضطرت لسفر والانتقال، أحسست لسبب ما، غامض وغريب، أنّ ثمة رابطاً بين الحدين، وأني لو لم أسافر، لما ذهب أبي بتلك البساطة، فقط لأن بيتنا فرغ من ساكنيه ساعات، فلم يوجد أحد لإسعافه وإيقاظه. لا أستطيع القول إنني تنقلْتُ في حياتي كثيراً، لكنّ كل انتقال كان بمثابة هرّة أرضية بقيت من بعدها، سنوات، ألمم ما تحزّب وما وقع في من فوضى. انتقل إلى المكان الجديد وأبقي جالسة على طرف السرير، سنوات، متأمّية للقيام والمضي لا أدري إلى أين، إنما غير مهيةً للتمدد والارتخاء. لا أدري كيف يتمكن آخرون من التأقلم بسرعة، كيف يُقبلون على الرحيل معلّين النفس أنّهم عشية

يساعده ولا ريب على تقبّله واستيعابه، خصوصاً أنه ينزع بعضاً من فتيل صدمة المفاجأة عنه. أدخل البيوت وأستغرق في بناء تفاصيلها، أقنعها وأقنع ذاتي أنني صافية النية، وقد عقدت قراني عليها طوال العمر، أنّ بإمكانها أن تترك ليّ وثق بي، وأني لن أخون أو أهجر أو أختفي من دون سابق إنذار. ولتعزيب الثقة بالبراهين، تراني لا أكتفي بامتلاك الأساسيّ فقط، وإنما أكثُر من عناصر الزينة ومن اقتناء أصصّ النبات ورُعاها في الزوايا وعلى الشرفات، مصرّحةً علانية ومن دون مواربة أنّ من لا يقنني نباتاً، إنما يقوم بتبني منزله باكراً إلى حتمية رحيله. وإنّ يحين موعد الرحيل، أشعر بالغصة وأنا أترك النباتات لصيرها، كآني بإتباتي بها قد حكمتُ عليها بالإعدام لذنب لم تقترفه. أفكر بمواتها البيط في غيابي، في عطشها، ثم ذبولها، ثم اصفرارها وتيبسها، في مكان خاوي لا أصوات ولا أطياف فيه. أفكر بأبي وفي وفاته في غيابي، وفي أحلامي التي لا تني تردّه إليّ حيّاً، لا يشكو سوى وجع بسيط في الرأس أنهيه بابتسامة وبقرصي أسبرين.

يعرف متى سيموت، صحيح، إلا أنّ معظمنا يعرف على الأقل أين. هو يعرف، في حدّ أدنى، الرقعة الجغرافية، المنطقة، البلاد. أما نحن الذين خرجنا ولن نعود قريباً، لا نعرف. ألا نتمكّن من تصوّر مكان موتنا، وإن لم يجر في الواقع مثل ما نظنّ أنه سيكون، يجعل الموت الصعب أصلاً أكثر صعوبة علينا، ويسمّم الحياة، مقدرة المرء على تخيل موته، مهوراً بكل التفاصيل الخاصة بالمكان والديكور،

ادخل البيوت واستغرق في بناء تفاصيلها، اقنعها واقنع ذاتي أنني صافية النية، وقد عقدت قراني عليها طوال العمر